العدد ٣٢٩ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

السبت ٢٧ فبراير ١٩٣٢ – ٢٠ شوال ١٣٥٠

KOL-SHEI, No. 329

Cairo 27 February 1932

شيء والعالم

احباها : اميل وشكري زيدان

س التحرير المسؤول : زيدان



الآنسة انس كلوديل التي انتخبت أخيراً

ملكة ملكات الجمال في اوربا

أهم محتويات هلال مارس الجديد

برنامجي في الاكتشاف

ما هو البرنامج الذي وضعه الاستاذ سليم حسن لاكتشافاته ـ وما هي الطريقة العملية التي يسير عليها ـ وما هي الاماكن التي يعتقد ان بها آثاراً ـ وما هي نسبة المكتشف من الآثار إلى مالم يكتشف ـ ولماذا لا يجوز بيع الآثار المصرية ـ وهل ينبغي ان ندعو إلى اكتتاب عام للبحث عن الآثار المصرية ـ هذه هي الموضوعات الهامة التي يحتوي عليها هذا الحديث

مناجاة أرواح الموتى

بحث ضاف في مناجاة أرواح الموتى بقلم الكاتب الاجتماعي الكبير الاستاذ محمد فريد وجدي

خدمة الفكر في عصر المادة

خطبة للاستاذ أميل زيدان رئيس تحرير الهلال أعدت لتلقى في مهرجان رابطة الادب الذي أقيم في ١٩ فبراير الماضي لتكريم الشاعر محمود أبو الوفاء

تحية . . . .

قصيدة بليغة للاستاذ محمود أبو الوفاء الذي احتفلت به رابطة الادب الجديدة في مهرجانها

الرأي العام الناضج

مقال اجتماعي قيم للزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

الامومة

قصة مصرية بقلم القصصي البارع محمود تيمور

الحياة النيابية في عهد اسماعيل

موضوع تاريخي جليل للاستاذ البحاثة عبد الرحمن بك الرافعي

تأديب مدينة ليون

صحيفة من الصحائف السوداء في تاريخ الثورة الفرنسية ـ بقلم الاستاذ حسن الشريف

عبدة الكواكب في العراق

في العراق كما في غيرها بعض الطوائف التي تصطبغ بصبغات دينية غريبة ومن هذه الطوائف التي توجد في العراق طائفة « الصابئة » وهي ذات تقاليد وعادات دينية غريبة ألم بها صاحب هذا المقال السيد عبد الرزاق الحسيني

الملل القاتل

ماهو تأثير الملل في حياة الانسان وأخلاقه وتكييف نفسيته

الهدنة بين العلماء

دعوة لوقف البحث العلمي مؤقتاً

عوامل البقاء والفناء في الحضارة

رأي جديد للاستاذ جاكس الانجليزي في موقف الحضارة بإزاء عامل الفناء

معارك قلمية مصرية

موضوع تاريخي جديد يتناول حالة النقد في القرن التاسع الهجري وما كان يحدث بين الادباء والعلماء من الحملات القلمية للاستاذ محمد عبد الله عنان

ذكريات ابقاء الهائل

هل الروس شرقيون أو غربيون وهل الامبراطورية التي شادها بطرس الاكبر آسية أو أوربية ـ هذا ماتقرؤه في ذلك المقال الطريف

الخ الخ من البحوث العلمية والموضوعات الادبية التي تراها في الهلال الجديد

يصدر قريباً ـ اطلبه من الباعة في كل مكان

كلمات المحرر

الجبن الادبي من شر ما يبلى به مخلوق بشري ، ومن شر مظاهره ان يغتاب المرء صديقه أو ينم به او يطعن فيه بعد وفاته . وكلا الميت والغائب لا يستطيع الدفاع عن نفسه . فانتهاز الفرصة لطعنه والانتقام منه أو الحط من مقامه إنما هو مظهر من مظاهر العجز والجبن والغدر معاً . والجسور المقدام من وقف امام خصمه وقفة الشمم والاباء ولم يغدر به على حين غيبة

ولعمر الحق أي جبن أعظم من أن يقف المرء مسلحاً امام رجل أعزل ليس في وسعه ان يدافع عن نفسه ؟ ومن عادة الجبان اذا خلا بأرض ان يطلب الطعن والنزال . ومع ذلك فان الجبن الادبي شر من هذا ، وما نحسب ان ثمة فرقاً بين الميت والجبان

* * *

سئل رجل كم عمرك فقال لقد ذهب أطيبه . وسئل عجوز كم عمرك فقال صحتي على خير ما يرام . وفي الواقع ان لذات الحياة ومباهجها في يد الانسان ، وقوامها الصحة والشباب . فاما الصحة فقد لا يكون للانسان فضل في جودتها . ولكنه يستطيع الاساءة اليها في طرفة عين ، كما يستطيع المحافظة على نضارتها . وليس تقدم العمر مدعاة إلى اليأس ، فقد يحصل المرء على السعادة في شيخوخته ، وما الشيخوخة كما يتوهمها البعض أرذل العمر ، ولا هي الطور الذي يفكر فيه المرء إلا بدنو خطواته من القبر . وإذا كان للذكريات لذة فان اعظم لذة هي ما يتمتع به الشيوخ، لأن ما عندهم من الذكريات يفوق كل ما عند غيرهم منها ، وهذا وجه من وجوه اغتباطهم بالحياة

والشاب الذي يقضي زهرة أيامه بين القصف والخلاعة وسائر وجوه الموبقات لا يلبث طويلا أن يرى ان أطيب عمره قد ذهب وهو لم يجاوز بعد طور الشباب ، وان الشباب والفراغ

والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

* * *

من أمثال الفرنسيين ان الحسابات المضبوطة تستبقي ود الاصدقاء وان من يسدد دينه يصبح غنياً . ومن المؤلم ان ترى الكثيرين يشذون عن هذه القاعدة وهم يعلمون انه ما من سبب يقطع حبل الود كسوء المعاملات المالية . ومن نصائح شكسبير شاعر الانجليز قوله لا تكن دائناً ولا مديوناً ، فان الدين يفرق بين الاصدقاء

ومن شباننا فريق يزعم ان « من يسدد دينه يصبح فقيراً » وهو مذهب فيه من الخطر ما فيه . ولعل حب الظهور هو الذي يدفع الشاب إلى التبذير والانفاق عن سعة ، فيضطر الى الاستدانة وهو [illegible] أن يسدد دينه . وهذا عامل كبير من عوامل تزعزع نظامنا الاقتصادي ، ولا نرى علاجاً للحالة سوى التربية الاقتصادية الصحيحة

* * *

قل لي من تعاشر اقل لك من انت . فالطيور على أشكالها تقع وما من صديق إلا ويتأثر من مسلك صديقه . ومن اقوال سليمان ان المعاشرات الرديئة تفسد الاخلاق الجيدة . ولو ان أثر المعاشرة كان يقتصر على ما هو حسن وصالح فقط لكانت المعاشرة مصدر نعمة وهناء . اما ومن خلق بعض الناس الامعان في النميمة والميل إلى الخلاف فالمعاشرة تصبح باباً من أبواب الشقاء

وقد جعل ارسطو الفيلسوف المعاشرة عاملا من عوامل السعادة ، وفي الواقع ان لعامل المعاشرة قيمة عظيمة من الوجه الادبي . والواجب على الآباء ان يراقبوا أولادهم ليعلموا من هم عشراؤهم فان المعاشرة تؤثر في مستقبلهم اعظم الاثر

«المحرر»

امبراطور اليابان : ملك يعبده شعبه



تدور رحى القتال الآن بين الصين واليابان ويهتم العالم كله بما تتجه اليه نية الحكومة اليابانية وما يصرح به وزراؤها غير ان القول الفصل في هذا الامر الهام – وفي جميع شئون اليابان – هو للامبراطور دون غيره فهو وحده الذي يمكنه ان يقرر استمرار القتال حتى يصير حرباً في نظر القانون الدولي ، أو يأمر بسحب الجيوش اليابانية من الصين إذا شاء – وهو ما لا يتوقعه أحد في الوقت الحاضر . . ذلك ان امبراطور اليابان وإن كان يحكم بلاداً دستورية إلا أنه لا يسري عليه المبدأ الدستوري القائل : « الملك يملك ولا يحكم » بل ان جلالته رغم الدستور القائم ورغم احترامه له ، هو أوسع ملوك الارض سلطاناً وأشدهم استئثاراً بالحكم ، وليس هذا راجعاً إلى ميول الامبراطور الحالي – كلا بل هو ناشيء من مركزه نفسه ومن اعتبار الشعب له

وإذا كانت الامم التي يسودها نظام الملكية الآن تحب ملوكها وتجلهم ، فان الامة اليابانية لا تكتفي بذلك بل انها تعبد امبراطورها عبادة ، ترفعه إلى مقام الالوهية فهو عندها سليل (آلهة السماء) ، وخليفة ١٢٣ امبراطوراً سبقوه من سلالة واحدة واسرة لم تتغير مدة الفي سنة . وقد كان

اكثر الملوك استبدا
في الايام الخالية بـ
سلطانه من أن له
آلهياً مزعوماً
الحكم ، أما امبراطو
اليابان فانه لا يد
هـذا الحق بل
يعتبر نفسه مصد
الحق نفسه مذ
كما قلنا سليل الآله
ومذ كان شعبه
اليه نظرته الى
السماء فوق الار
أو ممثل الخالق
الخلائق . وفي مقا
ذلك يتخذ جلا
من الحكم (وا
يؤديه لا (
يستمتع به . و
أمته رمز العد
وممثل فكرة ا
ومداوى الخطا
ومنبع الخير والا
أما من الوجه
الدستورية فان جلا
ليس فوق القانون
ى انه فوق الد
كذلك لانه

القانون والدستور وفيه تتجسم
الدولة . ومع هذا فان لليابان د
عصرياً منحه الامبراطور ميجي
سنة ١٨٦٨ دون ان تطالبه به أو
من أجله كما حدث في أكثر الامم الاخ
وبدل ان تثور الامة اليابانية في ذلك الو

لتحديد سلطة الامبراطور كانت على العكس تطلب توسيع هذه السلطة بالقضاء على العهد الاقطاعي ونزع سلطة الاشراف لتوضع في يدي جلالته. ولكن الامبراطور ميجي رأى ان الدستور أنجع الطرق لتقدم امته فلم يتردد في منحها إياه دون أن يحدد ذلك من سلطته وسلطة خلفائه من بعده

وقد قضى ذلك الدستور بأنشاء برلمان يؤلف من مجلسين ، مجلس الاشراف الذي يعين الامبراطور أعضاءه ومجلس العموم الذي تنتخب الامة نوابه بالانتخاب العام . ولكن الدستور ينص على ان الوزارة مسؤولة أمام الامبراطور دون غيره ومع هذا جرى العرف بأن تستقيل كل وزارة تفقد ثقة الغالبية في مجلس النواب . وقد حوى الدستور بنوداً عديدة تحول بين البرلمان وبين محاولته نقص سلطة الامبراطور ومن تلك البنود مثلا ان نظام الحكم لايمكن تغييره إلا بأمر الامبراطور . ولكن أعجب بنود الدستور الياباني واحد منها يفرق تفريقاً تاماً بين السلطة العسكرية والسلطة المدنية فالرجال العسكريون يصح ان يتولوا أي مركز وزارى ، مدني او عسكرى ، ولكن الرجال المدنيين لايجوز لهم قط ان يتولوا منصباً عسكرياً ، ثم ان الاولين يتصلون بالامبراطور اتصالا مباشراً متخطين الوزراء ومجلسهم ، وجلالته وحده هو الذي يقرر مثلا إرسال الجيوش اليابانية الى الصين سواء أكانت الوزارة والبرلمان موافقين على ذلك أم معارضين له (ويعرف القراء ان الامة اليابانية كلها متحمسة للقتال الدائر في الصين ولم يرتفع في اليابان صوت باستنكاره)

وقد اعتاد الامبراطور الحالي ـ صاحب الجلالة هيروهيتو ـ أن يستشير البرنس سايونجي في كل الأمور الهامة وهو سياسي كبير والبقية من طائفة (الجنزو) أو الساسة الكبار الذين كان الامبراطور يوشيهيتو تينو والد الامبراطور الحالي يستعين بهم على تأدية مهام الحكم والفصل في المسائل التى تعرض له . ولم ينص الدستور الياباني على هذه الطائفة ومع هذا فقد كان لها شأن كبير في تسيير دفة الدولة ولايزال لآخر أفرادها ـ البرنس سايونجي ـ أثر في سياسة اليابان في الخارج والداخل

***

وقد أفردنا لجلالة الامبراطور هيروهيتو مقالا في عدد سابق من (كل شيء) كان حلقة من سلسلة مقالات « كيف يعيش الملوك » فلا داعي لتكرار ماذكرناه هناك عن حياته الخاصة ولكنا نضيف اليه اليوم أن جلالته ولد يوم ٢٩ ابريل سنة ١٩٠١ وهو النجل الأكبر للامبراطور السابق صاحب الجلالة يوشيهيتو الذي صعد العرش في سنة ١٩١٢ وظل فيه مدة أربع عشرة سنة ثم أقعده المرض في أواخر حكمه عن القيام بشؤون الملك فصار نجله « الامير » هيروهيتو وصياً على العرش

وقد تعلم الامبراطور الحالي في مدرسة الاشراف بطوكيو مع أخويه الاميرين شيشيبو وتاكاماتسو « والأخير هو الذي زار مصر مع قرينته في أواخر السنة الماضية » . وعلى الرغم من كونه ولي عهد كان اساتذته لايتهاونون معه بل يعامل في المدرسة مثل معاملة غيره من الطلبة من حيث دقة النظام ، فكان يصحو من نومه في الساعة السادسة من صباح كل يوم فيقضي الساعات الأولى في الوضوء وفي الصلاة لاجداده الاموات وابويه الموجودين « والمعروف أن عبادة الأسلاف سائدة في اليابان » . وقد أبدى منذ حداثته ميلا كبيراً الى الآداب الصينية وركوب الخيل وفنون الحرب وكان من بين اساتذته الاميرال توجو الذي كان من ابطال الحرب اليابانية الروسية . ويقال انه وهو غلام كان دائماً يتغنى ببيت من الشعر معناه أن ضوء الشمس والقمر لايحابى أحداً بل يعم الجميع ويتضح من هذا أنه نشأ على مبدأ العدل والانصاف

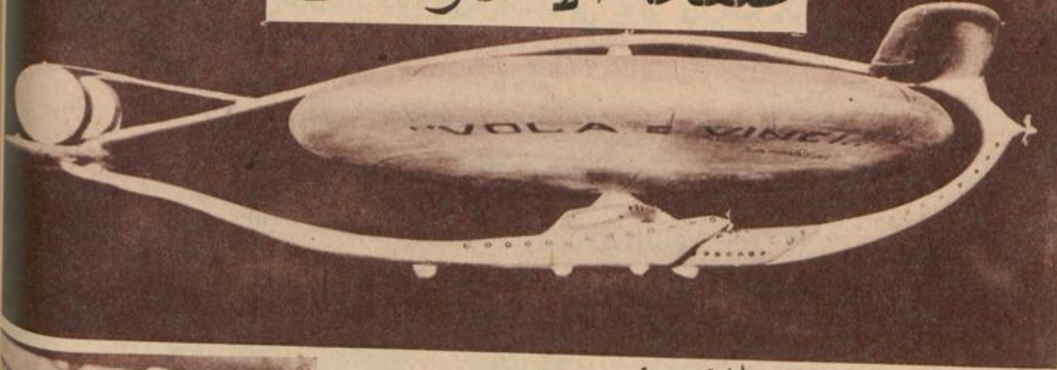
وكانت التقاليد تقضي بان أفراد الاسرة اليابانية المالكة لا يسافرون الى الخارج قط ولكن (الامير) هيروهيتو حطم هذه التقاليد فقام برحلة إلى أوربا استغرقت شهراً وقد استفاد منها فوائد كثيرة ظهرت في اصلاحاته بعد أن تولى الحكم . ومنذ ذلك الحين صار أفراد الاسرة المالكة يسافرون إلى الخارج دون حرج . ولما عاد من رحلته وجد أن والده قد ساءت صحته حتى عجز عن القيام بشؤون الدولة فدعي ليكون وصياً على العرش . وقد تزوج الأميرة ناجاكو كوني وهي جلالة الامبراطورة الحالية وكان زواجه هذا مطابقاً للتقاليد التي تقضي بان لايتزوج الامراء اليابانيون إلا من أميرات ولكن أخاه الامير شيشيبو خرج على تلك التقاليد إذ تزوج فتاة من عامة الشعب وهي الآنسة ستسوكوماتسودير وولدت في لندن ثم تعلمت في بيينج وتينتسين « بالصين » وأتمت دراستها بواشنجتن

ولما توفى الامبراطور يوشيهيتو يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ خلفه ولي العهد الامير هيروهيتو وقد اتخذ لنفسه في الحكم اسم « شودا » وهو اسم تدل حروفه الصينية على معنى « التنور والسلم »

ولاحاجة بنا للقول بان جلالته محبوب من شعبه بعد أن قلنا أن اليابانيين يعبدون أباطرتهم . غير أن له مكانة شخصية أخرى قائمة على غير هذا الاعتبار وقد حازها في قلوب أمته منذ كان كثير الاتصال بها في أيام ولاية العهد ومما يذكر عنه انه لما حصل في طوكيو زلزال سنة ١٩٢٣ ودمر المنازل وحطم الدور والكباري ركب الامير جواداً وصار يمر بين الاهالي معزيا ومواسياً. ولكنه منذ صعد العرش صار قليل الاختلاط بشعبه طبقاً للتقاليد اليابانية حتى أن الوزراء لا يمكنهم مقابلته إلا باذن سابق عن طريق الديوان الامبراطوري

هذا هو الشخص الذي بيده مقاليد الامور في اليابان ـ أو انجلترا الشرق ـ فهل يواصل الحرب مع الصين بما قد تخلقه من ارتباكات دولية أو من حرب عالمية جديدة ؟

صفحة الاختراعات



طيارة جديدة

اخترع مهندس ايطالى يدعى جيدو تاليلى طيارة من طراز جديد لم يسبق له مثيل في عالم الطيارات وبها اسطوانة دوارة تحل محل الجناحين . ويبلغ طول هذه الطيارة ٢٥ متراً ويصل مدى حمولتها الى ٤٢٥٠ كيلو جرام وتمثل هذه الصورة تلك الطيارة كما ترى من منظرها الجانبي

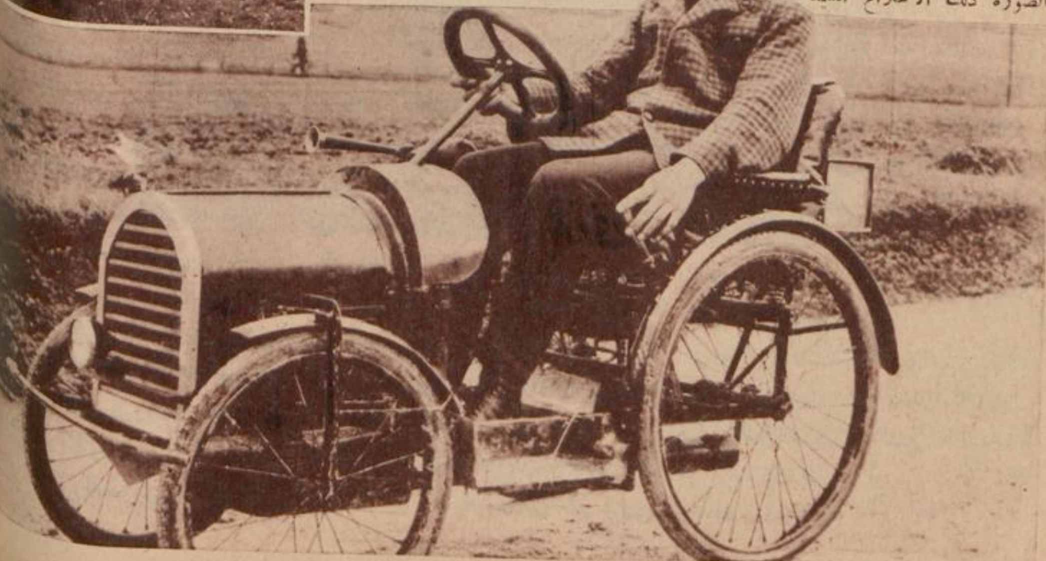


مضاعفة القوة البشرية

اقيم في برلين اخيرا معرض اطلق عليه اسم « الاسبوع الاخضر » وقد عرضت فيه آلة قوتها حصان واحد تحمل على الظهر وبها موتور مصنوع بشكل يمكن اي شخص غير فني من استعمالها وهي تصلح لكل غرض تقريبا . وتمثلها هذه الصورة

سيارة المريض

يعرف القراء عربة المريض التي يدفعها شخص أو التي يدفعها المريض نفسه بتحريك اداة فيها وليست الاخيرة الا عبارة عن دراجة ذات أربع عجلات . وقد اخترع عامل ميكانيكي في بافاريا اسمه « براندلر » سيارة صغيرة يسوقها المريض او العاجز بنفسه وتسير بسرعة عشرة كيلو مترات في الساعة وبذا يمكن المريض او العاجز أن يقوم برحلات . وتمثل هذه الصورة ذلك الاختراع المفيد



سر النوم ...

ينفق المرء ثلث حياته في النوم ولكن قل أن نجد من يجيد تدبير الانتفاع من ذلك الثلث الانتفاع الواجب ، وقد درس أحد أساتذة جامعة كولجايت الامريكية النوم دراسة واسعة مستفيضة وأجرى فى شأنه تجارب عديدة خرج منها بنتائج رائعة وتعليمات شائقة ذكر فيها كيف يحصل المرء على اكبر قسط من الانتفاع من النوم ونحن نلخص آراء هذا الاستاذ على هذه الصحيفة لما فيها من طرافة وبحث طلي

« قام رجل منذ حين قريب بتجربة النوم إلى أطول أمد فسجل رقماً قياسياً عجب له الناس وما كان من حقهم ان يعجبوا لرجل ينام أياماً أو أسابيع متوالية لأن الانسان لا يكاد يبلغ الستين من عمره حتى يكون قد قضى عشرين عاماً من ذلك العمر في أحضان النعاس

وتتوقف حالتنا أثناء النوم وما نفعله في خلاله على الكيفية التى نستغله بها فان الصحة الجيدة والبنية الضعيفة تتأثران على السواء من ضآلة فترة النوم

وان للنوم معنى أسمى من مجرد البقاء فى الفراش ساعات معينة ، وتتوقف فائدتنا منه على كيفية نومنا ومدة رقادنا . فقد يستولى النعاس علينا وتغفو أعيننا في حين ان أذهاننا وعقولنا تبقى عاملة مفكرة

وقد يستولي علينا سبات النوم ومع ذلك نقوم من فراشنا ونحن تحت تأثير ذلك السبات ونمشي أميالا دون وعي ، أو قد نوفق في خلال النوم الى الاستنباط والاختراع كما لو نكون في يقظة ، أو نرى في غضونه من الأحلام المفزعة ما يخضعنا لتأثير سيء طوال اليوم التالى

وليس ثمة شك في ان تفكيرنا وعقولنا تقوم بمهمتها على أحسن وجه أثناء النوم ، في حالات كثيرة . فلو اننا عملنا على ان ننام طبقاً لأصول النوم الحقة لجنينا في النوم ما قد لا نجنيه في اليقظة من نتائج حسن التفكير ونشاط المخ . فكم من قطع موسيقية رائعة ألهمها ملحنوها أثناء نومهم وكم من مقطوعات شعرية ذائعة نزل بها وحي الشعر على مؤلفيها وهم في طيات النوم الهنيء ، وكم من نظريات هندسية معقدة وفق العقل إلى استنباط حلولها أثناء نوم المفكر فيها

فاذا أردنا أن نحل مسألة خلال النوم وجب أن نفكر فيها قبل الرقاد ، ولكي نحصل على نتيجة مثمرة نجنيها من قوى العقل الباطن ونشاطه يجب أن يتوفر شرطان ، الاول : أن نقضي ليل النوم في راحة وغير تقطع ، والثاني أن نفكر في المسائل التي نريد حلها في الغد

فاذا لم يكن في الوسع بث الهدوء إلى النفس بعد ليلة مليئة بالمؤثرات ، فان الاستحمام ربع ساعة بماء في درجة ٩٧ فاهرنهيت يأتي بالعجائب

وخير الألوان لغرف النوم هي الاخضر والازرق فانهما يبعثان الهدوء الى الاعصاب أما الاصفر والاحمر فانهما ألوان تثير الهياج

وان الاحلام السيئة التى تسبب توعك أمزجتنا في اليوم التالي تنشأ عن توتر أعصابنا خلال النوم ولذا يجب أن ندع عضلاتنا جميعاً حرة طليقة اثناء النوم

والمشاهد انه اذا قلل المرء فترة نومه المعتادة ساعة أو ساعتين أثر ذلك في مزاجه تأثيراً ظاهراً ، وهذا ينهض دليلا على أن أكثر الناس لاينامون إلا الحد الادنى الذي تتطلبه الطبيعة أو ربما انحدروا عن ذلك الحد في بعض الاحيان

ان زعماء العالم المعروفين أناس يقدرون الراحة وينالون منها قسطاً وافراً ، كما أن ذوي الشخصيات البارزة لايقلون عن هؤلاء انتجاعاً للراحة

سئلت سيدة انجليزية معروفة عن سبب محافظتها على نشاطها وشبابها الغض رغم انها جاوزت الاربعين فقالت انها تعزو ذلك الى تخصيصها يوماً من كل أسبوع تقضيه كله في النوم ، فتغلق عليها حجرتها البعيدة عن الضوضاء وتستلقي في نوم هادىء أربعاً وعشرين ساعة !!

وبهذه الطريقة البسيطة استطاعت هذه السيدة أن تبقى ذات نشاط جم وشباب دائم تباهي به من لم يجاوزن العشرين

إن توعك الصحة وضعفها يرجع في الغالب إلى سوء النوم ، وخير وسيلة للتمتع بنوم منتظم مفيد هو أن يخلي المرء نفسه من المتاعب العقلية والعواطفية قبل الاستلقاء في الفراش وأن يسترجع قبل نومه أطيب الذكريات وأبهجها

ففي هذه الحالة التي تسودها راحة البال وخلو الذهن ينام المرء نوما عميقاً مستغرقا لا يشوبه شيء

أما إذا أراد المرء أن يستخرج في نومه حلول معضلات فما عليه إلا أن يسترجع قبيل هجوعه المسائل التي يبغي حلها في غده فيشتغل بها عقله الباطن أثناء نومه ، ولعله خير للنائم أن يشتغل عقله الباطن من أن يقضي ليله في أحلام مزعجة

على أن في استطاعة مثل هذا النائم أن يقضي ليلة هادئة وينعم بنوم غير متقطع إذا لم يهيج عواطفه ، ونظر إلى الدنيا نظرة تفاؤل وابتسام



مذكرات فضولي



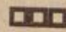
الذرية وذرية الذرية

أثارت إحدى الصحف اليومية البحث في الوقف الاهلي ، واختلف نظر الباحثين فيه ، والذي أراه أنا أن الوقف الاهلي نافع في أول زمنه ، ضار في آخره ، فأنا مثلا أكتب وقفية أحبس فيها ملابسي على من أختارهم ، فأجعل جاكتتي لفلان وذريته من بعده ، وبنطلوني لفلان ومن يعقبه من ذريته ، وطربوشي لفلان وحذائي لفلان ، وهؤلاء ينتفعون بهذه « العقارات » ولا بد أن يموتوا واحداً بعد واحد ، فماذا يصنع أولاد فلان الذي حبست عليه الجاكتة ، مثلا ، وهم خمسة ؟

القاعدة المتبعة الآن في الاوقاف أن أكبر أولاده يلبس لهم الجاكتة وينوب عنهم في التدفؤ بها ويمثلهم في الوجاهة بلبسها ، ولكن الحق يقضي بأن يحل الوقف وتباع « العين » ويوزع ثمنها على المستحقين

هـذا هو الذي اقترحه ، فان الرجل الذي يقف على أولاده منزلا إيجاره عشرون جنيها في الشهر ، ويموت إلى رحمة الله أو إلى لعنته ، يعيش أولاده بهذا الوقف فاذا ماتوا وكانوا اربعة وترك كل منهم اربعة فأصحاب العشرين جنيها يكونون ستة عشر إنسانا وهم مع أزواجهم إثنان وثلاثون وإذا كان لكل منهم ولدان فهم أربعة وستون فماذا ينفعهم المنزل ؟

يتولاه ناظر الوقف ويأكله ويتركونه له لأن نصيب كل واحد منهم واحد وثلاثون قرشا في الشهر ، وهو مبلغ لا يستحق وجع الدماغ في المطالبة ودع عنك رفع القضايا والمشاكل التي تنتهي بأن الناظر أنفق في ترميم المنزل نصف الايراد وزخرفه بالنصف الباقي لمصلحة الوقف وهو كاذب في أصل وجهه ولكنه هو الصدق الذي يمشي كلامه أليس حل هذا الوقف ضروريا لتوزيع ثمنه على المستحقين ليعرف كل منهم شغله ؟

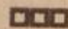


كلام فارغ

نفسي في الكلام في السياسة وليس في العالم من يضره أن أتكلم فيها لأن في المتكلمين السياسيين من هو أجهل مني وأشد غباوة وقد يؤخذ بآرائهم أحيانا فلا تهد الارض ولا تسقط السماء وهو كلام في الهواء إن لم ينفع فانه لا يضر ، فلم لا أتكهن لبريطانيا العظمى بمستقبل أسود أعوج كقرن الخرنوب وهذه ارلندة تتمخض لتلد ثورة تفصلها عن الامبراطورية الانجليزية

قال المستر دي فاليرا أنه إذا خلف المستر كوسجراف في رياسة المجلس التنفيذي فانه سيلغي يمين الاخلاص لدستور الدولة الحرة ويلغي الاقساط العقارية التي تدفعها ارلندة الى انجلترا ويضم شمال ارلندة الى جنوبها ، ومعنى هذا ان « الاستقلال التام » لا يخرج من دماغ المستر دي فاليرا وأدمغة الشعب الارلندي ، ولا بد من يوم قريب او بعيد تستقل فيه تلك الامة ، والهند سائرة على هذا الدرب ، وارلندة عنق الامبراطورية والهند بطنها ، فاذا أوجعت جون بول رقبته وبطنه فمعنى هذا ان هذا الوجع اذا اشتد فعلى جون بول رحمة الله

وبناء على هذا تحكم المحكمة بأن انجلترا بعد خمسين سنة على الاكثر تصبح دولة صغيرة غلبانة كحيانة كاسبانيا أو النمسا ومن يعش يره



قلبي عليه

مات في السجن أحد الخبراء الذين اتهموا بالرشوة ، وكان محبوسا على ذمة القضية ثلاثة عشر شهرا ، والدعوى لم تنظرها المحكمة بعد ، وأقول انه مات في السجن لأنه بقي في السجن الى أن دنت وفاته فأفرج عنه في صباح يوم من الاسبوع الماضي ومات في اليوم الذي بعده

فهل هذا الحبس إنساني يرضاه الحق والانصاف ، وهل يحسن السكوت على الحبس الاحتياطي فلا يبقى إلا في أحوال يعينها القانون بأسباب معقولة كخوف الهرب وخوف تغيير معالم الجريمة مثلا

وإذا فرضنا ان الحبس الاحتياطي ضروري فهل ضروري أن تبقى القضية في التحقيق ثلاثة عشر شهرا وهي قضية رشوة لا يجوز ان يطول وقتها عن شهر ؟

من الجائز أن يكون المتهم بريئا ويطيلون حبسه كل ذلك الزمن وله أولاد وبيت مفتوح وسمعة يضيعها ذلك الحبس وعمل يفسده الاحتباس عنه ، اللهم ان هذا لا يرضيك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

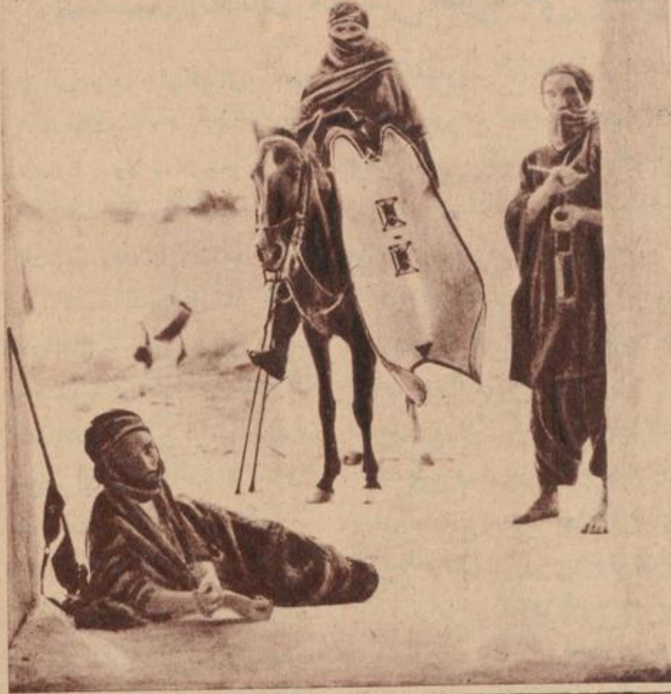
ما قولكم ؟

أعرف شيخا معلما في كتاب يقرأ الامام الشافعي يعيش في فقر مدقع ولكنه متجمل بالصبر والاخلاق ، له ولد لو رزق أولاد المصريين كلهم أو نصفهم أو ربعهم على شاكلته لبلغت مصر قمة المجد في وقت قريب ، فان هذا الصبي تلقى دروس التعليم الابتدائي فكان أول فرقته في كل سنة ونال مجانية التفوق في السنين كلها

أغرب شعوب العالم

اهالى كاليدونيا

الشعوب المتأخرة تسود حياتها الخرافات والاعتقاد بالسحر والخزعبلات المختلفة ومن تلك الشعوب أهالي كاليدونيا الجديدة فانك ترى مداخل الاكواخ التى يسكنها زعماء قبائلهم مزينة بنقوش عجيبة لا يقصد منها الزينة والحلية ولكن طرد الشياطين والوقاية من الارواح الشريرة .. غير ان لاولئك القوم على تأخرهم شيئاً من مبادىء المدنية فانهم يشتغلون بالزراعة ويستعملون فيها أدوات مصنوعة من الحجر والخشب والعظام البشرية وتمثل هذه الصورة كوخ أحد زعماء القبائل وقد نقشت على بابه رسوم غريبة وجلس صاحب الكوخ على بابه مرتدياً بذلة ضابط بحري لا شك انه اشتراها من احد الغربيين مقابل بعض الحاصلات



نجح في امتحان الشهادة الابتدائية وله سبعون في المائة ، فهل تظن انى أقص هذه القصة لأثني على الشيخ وعلى ابنه الطالب النجيب ؟

لا ولكن أريد أن أقول لوزارة المعارف ان خمسة وستين في المائة تكسب الطالب الفقير حق المجانية ، وهذا له سبعون في المائة ، فهو أنبغ الطلبة الذين نالوا المجانية وأبوه أفقرهم ، فلم يطرد هذا الطالب من مدرسة الابراهيمية في هذا الاسبوع ؟

اقترض ذلك الشيخ القسط الاول والقسط الثاني وعجز عن القسط الثالث ، فابنه يطرد من التعليم وهو نابغة على الحكومة أن تفتش عنه وعن أمثاله لتربيتهم هنا وفي أوربا على نفقتها ليكونوا بعد وقت قصير من عظماء الرجال

الحق ان مصر مسكينة ، مسكينة ، مسكينة ، كان الله في عونها

▪▪▪

بطن الارض

أذاع بعض الصحف ان في الحجاز مجاعة ، فكذبت حكومة الحجاز ذلك الخبر ، فتذكرت ان ذلك القطر العربى الرملي الذي لا نبات فيه ولا ماء إلا ما ينزل من المطر وما يكسو بعض بقع الارض من العشب ، ان ذلك القطر لا يقبل العقل انه يخلو من كنوز لو أخرجت لكانت الحجاز من أغنى بلاد الله

لا يقبل العقل ان تخلو تلك الأرض من المناجم ، مناجم الذهب أو الحديد أو البترول على الأقل ، فماذا على حكومة الحجاز لو أرسلت بعثة من الطلبة الى أوربا تتعلم العلوم التي تؤهلهم للبحث عن تلك الكنوز واستخراجها وافادة بلادهم ؟

حكومة الحجاز حقيقة بأن تفكر في هذا فقد ذهب زمن التمر واللبن وجاء زمن الروزبيف والبفتيك ، ولا محل اليوم للجمال من الاعراب والطيارات مبنية على الفتح في محل غزو والحدق يفهم

▪▪▪

الناس

كن لمن يدعو مجيبا
كن لمن يشكو سميعا
أنت مذموم ولو أو
قدت كفيك شموعا
ليس في وسع الفتى ان
يرضي الناس جميعا

« فضولى »

الاغانى الشعبية في مصر

بمناسبة انعقاد مؤتمر الموسيقى العربية فى مصر قريبا

يجب ان نعرف قبل كل شيء معنى كلمة « الاغنية الشعبية » تمييزاً لها عن باقي الاغاني المتداولة . ولا بد ان نلجأ في ذلك الى دراسات العلماء الذين تخصصوا في علم تقاليد الشعوب وعاداتها وطبائعها . فهم يقصرون الاغنيـــة الشعبية على ذلك النوع من الاغاني الذي جاءنا عن طريق التقاليد السماعية الشفوية ثم تطور وادخلت عليه بعض التعديلات مع مضي الزمن وبعد أن انتقل من فم إلى فم ومن جهة الى اخرى ، دون ان يعرف واضعه في اول الامر

ولقد شعر الباحثون من علماء تقاليد الشعوب بأهمية الاغاني في تفهم نفسية شعب معين ، وفي الحكم على درجة شاعريته ومقدار نضوج تفكيره . فوضعوا قواعد معينة لدراسة تلك الاغاني وجمعها واستنباط النتائج العلمية عن طريقها . ولكن ظلت الاغاني الشعبية في مصر بمعزل عن نطاق تلك الدراسات القيمة فلم يتوفر احد من مفكرينا او باحثينا على جمعها اوالعناية بها ، الى ان قدر لها ان يفكر فيها طبيب يوناني من المقيمين بمدينة الزقازيق هو الدكتور مافريس اذ وضع رسالة عن « دراسة الاغنية الشعبية المصرية » Contribution à l'étude de la Chanson populaire Egyptienne نشرها باللغة الفرنسية في هذا العام بعد ان وضع مقدمتها الاستاذ لويس روسيل الاستاذ بكلية الآداب بجامعة مونبلييه

وقد وفق الدكتور مافريس توفيقاً كبيراً في وضع رسالته وذكر في مقدمتها المشاق والصعوبات التى صادفها في الاتصال بالاهالي وفي جمع نصوص الاغاني الشعبية جمعاً تراعى فيه الامانة وتحرى الصدق . ولم يساعده على ذلك الا مهنته كطبيب اذ تمكن عن هذا الطريق من الاتصال ببعض نساء القرى وعجائزها وهن اللاتي كان يرجع اليهن في معرفة صحة النصوص المتضاربة لبعض الاغاني . وزاد في صعوبة بحثه انه لم يجد امامه مراجع كافية يمكنه الاعتماد عليها اللهم إلا كتاب طبع في باريس عام ١٨٣٥ لمؤلف يدعى آجوب Agoub عنوانه « مزيج من الادب الشرقي والفرنسي » يحتوي على ترجمة لمائة واثنتين من الاغاني العربيـــة المعروفة « بالمواويل » ، وكتاب آخر لمسيو بوريان Bouriant رئيس البعثة الاثرية الفرنسية في مصر طبع في باريس عام ١٨٩٣ عن « الاغاني العربية الشعبية بلغة أهل القاهرة نقلا عن منشدي الشوارع » ، وأخيراً مقال نشر في مجلة « العصر الجديد » الفرنسية عام ١٩٣١ للكاتب الفرنسي فامبير عن « الاغاني الشعبية المصرية » ترجم فيه بتصرف تسع اغان من الاغاني الشعبية المتداولة فى حفلات الزفاف عندنا . ولقد ختم فامبير مقالته بملاحظة الاثر الخطير الذي احـدثه ابتـداع نظام الحانات الراقصة في مصر Café concert التي أدخلت على الاغانى نوعاً جديداً هو مزيج من الاغاني العربية والباريسية الهزلية ، وما ابتدعته بعض الاسرات من تسيير فرق موسيقيـة امام الجنازات الاسلامية وقد أخذت تلك الفرق تعزف قطعاً اوربية من « الغالس » الهادئ البطيء كاد يقضي على التقاليد القديمة التي كانت تلجأ الى « المعددات والندابات » اللاتي يرثين الميت بطائفة من الاغانى الشعبية المتداوله !

هـذه هي كل المراجع التى عثر عليها الدكتور مافريس . وهي كما يرى القارئ لا تكفي مطلقاً لاستكمال مقومات بحث كالبحث الذي نعرض له ولكنه رغم ذلك وفق فيه كما سبق ان ذكرنا

ولقد تعمد المؤلف ان يضع كل مجموعة من تلك الاغاني تحت عنوان معين ، يجعل بينها وحدة خاصة . فبدأ بالكلام عن الاغاني التي تنشدها الامهات للاطفال في فراشهم قبل النوم . واستشهد في صدر الباب بكلمة أفلاطون: « يجب ان نعمد الى أغنية لكي نغري الاطفال الذين لا ينامون بسهولة على النوم لا ان نعمد إلى الصياح » وذكر عن هذا النوع من الاغاني انها ـ كغيرها من أغاني الاطفال في الشعوب الاخرى ـ ساذجة وموجزة . وتحتوي عادة على وعود خلابة ومديح وثناء موجه إلى الاطفال

وفى مقدمة أغاني ذلك النوع التي مطلعها :

« خد البزه وارضع . خد البز ...
أمك السيده . وأبوك الامام »

ولقد تعدلت هذه الاغنية بعد ... الوطنية فأصبح نصها :

« وعمك سعد باشا طالب الاستقلال ...

وتستمر الام بعد ذلك في أغنيتها قائلة:

« يارب ينام . يارب ينام
وانا اجيب له جوز حمام . ياكل
ويقول كان »

وكأنها تخشى اذ ذاك أن يسمعها الحمام فتسرع بالقول :

« ما تخافش يا حمام . باضحك عليه
لما ينام

وتتخيل الام في هذه الاغنية ابنها وقد كبر . وأخذ يتردد على المدرسة أو يعود من العمل الذي التحق به فتقول :

« شفته جاي كدا، وششته تقطر ندى ،
يانينه سوي الندا ، دا كان في الكتاب
واجه – شفته جاي يزوف ، ووراخي
المبايع الكتوف – يا نينه سوى
الندا ، دا كان في الكتاب واجه »

وهنا نرى مبلغ العناية التي يعطيها أهل القرى المصرية بالأم التي تلد ولداً ذكراً . ومبلغ الاهمال الذي تمنى به إذا وضعت بنتاً أنثى إذ تستمر الاغنية :

لما جتني بنيه – طبقوا الفرن على –
وجابوا لي البيض بقشره . وعليه حفان
ميه . لما جاني غلام – انشد ضهر أبوه
ونام – وجابولى البيض مقشر وعليه
السمن عام

« ولما قالوا دي بنيه – قلت يا ليله
هنيه – تسكنس لى وتفرش لى –
وتملا لي البيت ميه

« ولما قالوا دا غلام – قلت يا ليله
ظلام – اكبره واسمنه وياخدوه منى
النسوان »

وقد تكلم المؤلف بعد ذلك على الاغانى الغرامية . وهي اكثر الاغاني الشعبية انتشاراً وعدداً . ولكنه ظل حريصاً على التشكك في « أصل » تلك الاغانى . ومبلغ قدمها واكتفى لذلك باثنتين منها اطمأن الى أنهما تعودان الى زمن بعيد. فى الاغنية الاولى نصيحة موجهة إلى شاب بأن يتقي الحب وغدره اذ تقول :

« يا بو عيون سود سبلهم على مهلك
« تموت قتيل الغرام تصعب على اهلك
« بحر المحبه غريق انزل على مهلك »

ثم تلتفت الاغنية بعد ذلك الى شابة فترجوها ألا تغلو في ايقاع الشبان ضحايا لها إذ تقول :

« يا ام عيون سود ماتحطيش كحل ليهم
« سابق عليكي النبي يا حلوه داريهم
« أحسن قتيل المحبة يشتبك ليهم »

ولا شك ان القارىء يوافقنا على ان الشعر في هذه الاغنية قد سما إلى درجة رائعة فائتة

وتأتي بعد ذلك الاغاني التي تنشدها طائفة المعددات والندابات في المآتم وهي اللاتي أطلق عليهن المؤلف اسم « الباكيات » وتلك الاغاني عبارة عن « كليشيهات » ثابتة تقال تبعاً للظروف . فالام التي فقدت كل أولادها لها أنشودة. والزوجة التي تفقد زوجها لها أنشودة . والرجل الذي يتوفى ولا يترك أولاداً له أنشودة تقال فيه وهكذا

اما أغاني الزفاف فمنها ماينشد في « ليلة الحنة » وهي الليلة التي تسبق الزفاف . إذ جرت العادة كما نعلم بان تصبغ العروس الشابة يديها وقدميها بالحنة الحمراء . ففي تلك الليلة توجه الاغنية الى العريس وهي تحتوي على مدح من سوف تشاركه الحياة فتقول :

انظر بعينك ياجيل . يضه بلون الياسمين
راسها راس اليمامة سبحان الخلاق العظيم .
يا قورتها هلال شعبان . يا شعرها سلب جمال .
ياعيونها عيون غزلان . ياخدودها تفاح م الشام.
يا حنكها خاتم سليمان . يا سنانها لولي ومرجان.
يارقبتها كوز العطشان . ياصدرها بلاط حمام .
يانهودها فحول رمان . يا بطنها عجين خمران.
يامرتها قمر الفنجان . ياوراكها عواميد رخام »

فاذا انتهت الاغنية من مدح العروس انتقلت الى التحدث عن الشك الذي يتسرب عادة الى قلب العروس من سيطرة حماتها على زوجها . وخوفها من أن تبسط تلك الحماة نفوذها على ابنها وتطالب بحقها عليه فتقول :

« الحنة يا لحنة يا قطر الندى . يا شباك حبيبي جلاب الهوى . ياخوفي من امك تدور عليك . احطك في شعري واضفر عليك . واحطك في حاجبي واتخطط عليك . واحطك في خدودي واتحمر عليك . واحطك في عيوني واتكحل عليك . واحطك في صدري وازرر عليك . وان جاتني امك تدور عليك . لحلف بالامانة ماجه عندنا »

ولقد ذكر المؤلف اليوناني الفاضل ذلك الجزء الاخير من الاغنية وتساءل عن علاقته بجزئها الاول فلم يهتد . ولكنا شرحنا للقاريء – على قدر مافهمناه من سياق الاغنية – المعنى الذي ترمى اليه

ومن الانواع العجيبة في الاغاني الشعبية عندنا تلك « الاغاني الساخرة » فى الاغنية العادية يجد القاريء شخصية رجل اشترى رطل ونصف رطل من اللحم فزها به زهواً شديداً وأخذته الخيلاء. فدعا أقاربه وأصدقاءه دون ان يفطن الى ان الرطل ونصف الرطل لايكفيان لكل أولئك المدعوين . وهاهو نص الاغنية :

« الحلو طابخ ملوخية على رطل ونص
دخل بحايل في مراته على رطل ونص
دخل وعازم حماته على رطل ونص
دعى شاويش المديرية على رطل ونص
دعى شفيقة القبطية على رطل ونص
داير بيبرم شنباته على رطل ونص
داير يشمر ويتنمر على رطل ونص
داير يخبط في الحلة على رطل ونص
على ايه . على ايه يابيه ؟ دا رطل ونص »

وهكذا ظل المؤلف يتابع تقسيمه للاغاني الشعبية التي تنشد في المناسبات المختلفة ، ولو انه لم يعن عناية كافية بتحليلها ، بل كان كل همه أن ينقل نصها العربي بحروف لاتينية ثم يترجم النص الى الفرنسية

ولا يسعنا هنا ومؤتمر الموسيقى على وشك

(البقية على صفحة ٤٣)



معركة الازهار فى نيس

نيس في مقدمة بلاد اوربا الجنوبية التى يقصدها الكبراء والاغنياء في فصل الشتاء فرارا الى دفئها من زمهرير الشمال. ولما كانت حياة هذه المدينة معتمدة على السياح فانها لاتألو جهداً في موافاتهم بوسائل التسلية والمتعة خصوصاً معارك الازهار البديعة ، وتمثل هذه الصورة منظراً من معركة الازهار التى وقعت اخيرا هناك . ولم يكن فيها ضحايا بالطبع الا قلوب الرجال ، ولم يكن فيها جرحى الا الخدود الحسان من لمس الزهر . . .

شارلي شابلن

الممثل المنكود الحظ

لا شك أن شارلي شابلن ممثل السينما المعروف هو من أشهر رجال العالم في العصر الحالي إذا لم يكن أشهرهم جميعاً في كافة بقاع الارض

وشارلي هذا الذي يضحك الجماهير ويبعث الضحك والمرح في النفوس ، رجل خلاف ما يعتقده غالب الناس فيه . فملك المضحكين من أتعس الناس في حياته الخاصة تلازمه المآسي في اكثر أوقاته

وقد نشرت صحيفة أمريكية - بمناسبة رحلة شارلي إلى أوربا أخيراً - فصلا عن « النحس » الذي لازم هذا الكوكب ننقله للقراء كما نشرته تلك الصحيفة :

ولد شارلي شابلن في أزقة لندن من أبوين معدمين ولقى في فجر حياته متاعب ومشاق ولكنه استطاع بجده وصبره أن يملك في الوقت الحاضر زهاء ثلاثة ملايين من الجنيهات ، وهو مبلغ ضخم يظن الكثيرون أنه كفيل باسعاد صاحبه ولكن الحقيقة الواقعة أن شارلي من أتعس الناس إن لم يكن أتعسهم جميعاً

ولعل الناس لم ينسوا بعد أن شارلي تزوج مرتين فكان شقياً في زيجتيه وأثارت قضيتا طلاقه من الفضائح والمخازي الشيء الكثير . وقد كان زواجه الاول عقب فشل مريع لقيه الممثل النابغة في غرامه الاول

كان شارلي يحب في مستهل حياته فتاة تدعى هتى كيلي وكانت الفتاة تحبه حباً صادقا اكيداً وتعاهدا على الزواج أيام ان



شارلي يحيي جماهير الباريسيين الذين تجمهروا أمام فندق كريون الذي نزل فيه عند هبوطه باريس اثناء رحلته الاوربية في العام الماضي

كان شارلي يتخبط في شوارع لندن مملقاً جائعاً

ورحل شارلي في سنة ١٩٠٩ الى الولايات المتحدة يجرب حظه فيها ويسعى الى الحصول على عمل يجمع منه نقوداً يتوافر بها على زواج حبيبة القلب ، فما كاد يقيم في أمريكا عاماً حتى وفق الى اقتصاد ٢٠٠ جنيه حملها في جيبه مزهواً وعاد الى وطنه ليلقى هتى ويتزوجها

وعلم شارلي ان شقيقة هتى – وهي ممثلة أيضاً – قد تزوجت المليونير الشهير فرانك جولد وما وطئت اقدامه ارض الوطن حتى



ملك المضحكين يتناول الشاي مع الكاتب الانجليزى الاشهر ول... على شرفة كازينو جوان ليبان المصيف الفرنسي الشهير



تمثل هذه الصورة استقبال الباريسيين لشارلي عند وصوله الى محطة باريس

صور له الوهم أن هتى قد أصبحت من طبقة غير طبقته المملقة ولم تعد الفتاة الفقيرة الخاملة التي كان يهواها ويعتقد ان جنيهاته المائتين سوف تبهر أبصارها

وصورت له الكبرياء أن لا يترامى على أقدام فاتنته فكان رصيناً في مقابلته لها متحفظاً في أحاديثه معها الى حد اعتقدت معه الفتاة أنه لم يعد يهواها هواه الأول

ولبثا في تجن بضعة أسابيع عاد شارلي بعدها الى امريكا كسير الفؤاد وخلف وراءه قلباً محطماً

وبقي شارلي يحب هتى من كل قلبه ولم ينسه نجاحه وتقدمه في عالم السينما ذلك الهوى المستفيض . وزعم ان الزواج يشفي جراح قلبه فتزوج ملدريد هاريس

ولكن جراح قلبه لم تشف فعلل النفس بأنه اذا أنجب غلاماً نسي به غرامه وحبه لهتى وعوض عليه برود حب ملدريد

ورزق شارلي بغلام فامتلأ قلبه سروراً ومرحاً ولكنه كان سروراً قصيراً فمات الطفل بعد قليل وانفصمت بموته الرابطة التى كانت بين الابوين وكان طلاق صاخب مزر بين شارلي وملدريد

وتزوج شارلي بعدئذ بليتا جراي ورزق منها غلامين ولكن حياته الزوجية كانت جحيما رغبت الزوجة في الخلاص منه فكانت قضايا طلاق تحدثت بفضائحها الص... أسابيع وشهوراً

ولكن هذه الفضائح والمآسي لم ... حب الناس لملك المهرجين فكان اسمه ... الافواه ورواياته تلقى اقبالا منقطع النظير

واشتد شغف الناس به ، وخاصة ... وطنه الاول الانجليز ، فرغبوا الي... يزور مسقط رأسه ليروه رأي العين ... رأوه على الشاشة البيضاء

وارتحل شارلي الى انجلترة فلـ... استقبال الغزاة الفاتحين ولقي فيها ... ضروب الحفاوة والترحيب ما لم يره ... من ملوكها وتهافت العظماء والكبراء ... الترحيب به وتكريمه

وبلغ شارلي في لندن أوج مجده و... وراح اصدقاؤه يمهدون له سبيل الحصول على لقب « سير » ينعم به عليه ... الانجليز

وهنا عاد كوكب النحس يرتفع فوق رأس شارلي ويمطره وابلا من «النحوس»

ودعي شارلى رسمياً الى حفلة خيرية يحضرها جلالة الملك والملكة وطلب اليه أن يمثل أمامها احدى قطعه الهزلية

ودهش الشعب الانجليزي اذ علم ان شارلي تخلف عن حضور الحفلة وانه بعث برسالة يقول فيها إنه عاهد نفسه على عدم الظهور على مسارح التمثيل مطلقاً وأرفق الرسالة بمبلغ تبرع به للحفلة الخيرية

ولكن الانجليز الذين يرون في الذي يتخلف عن اجابة رغبة مليكه رجلا لا يغضب الملك وحده بل الشعب بأسره: التمسوا لشارلي بعض العذر ورغب البعض أن يعتذر شارلي عن هذا للملك ، فكان جوابه على هؤلاء كلمات قاسية نعى بها على بني وطنه جحودهم اياه ونكرانهم لمواهبه قبل أن يهجر بلاده الى امريكا التى افسحت له صدرها وأظهرته للملأ . !

وزاد هذا في شعور أصدقائه بخيبة رجائهم فيه وكان ذلك سبباً في أن طاشت أحلام من كانوا يدبرون له الحصول على اللقب العتيد

وكانما ارادت فرانسا أن تعوض عليه التكريم الرسمي والوسام الذي حرمته منه تصرفاته في انجلترة فحظى في باريس بوسام اللجيون دونير ، ولكنه ما كاد يتقلده حتى انفجرت ثورة كانت تتجمع من قبل حول مسلك الحكومة الفرنسية في اعطاء الاوسمة إذ أنها منحت ذلك الوسام قبلئذ لنسوة غير جديرات به. فكان شارلى ضحية هذه الثورة الصاخبة وان كانت الصحف الناعية على الحكومة مسلكها في منح الاوسمة لم تقصده بالذات . وطاف شارلى في اوربا الوسطى فلازمه حظه الأنكد ايضاً

كان شارلى مسافراً فيما بين فينا وبرلين فترقبت مدينة براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا أن يزورها واستعد الرئيس مازاريك لاستقباله ، ولكن شارلى لم يزر تشيكوسلوفاكيا فعد أهلوها هذا التصرف عتواً وكبرياء وانتشرت فيهم روح السخط على شارلى

وعاد شارلى من أوربا الوسطى بعد ذلك إلى انجلترا فأعاد التذمر إلى أهليها بسبب تخلفه عن دعوة رئيس الوزارة له لتناول طعام الغداء معه وذهابه في نفس الوقت لزيارة غاندي الشوكة المدببة في جنب انجلترا

ولم يلق شارلى في مقابلة غاندي ما كان يؤمله فقد ذكرت الصحف والناس انه حينما أبلغ غاندي بخبر زيارة شارلى له سأل من حوله :

— ومن يكون هذا الرجل . . شارلي؟

ودعي شارلي الى حفلة دعي اليها البرنس أوف ويلز ، وتقول الصحيفة التي ننقل عنها هذا المقال ان الامير كان متأثراً من مسلك شارلى في تخلفه عن التمثيل أمام أبيه في الحفلة السالفة الذكر وانه أبدى امتعاضه لما أجلس شارلى الى جواره وتعزز هذا الرأي بأن أمارات الحنق المكظوم كانت بادية على وجه الامير طوال مدة جلوس شارلى الى جانبه ، وان ذلك الحنق قد بدا أيضاً في الصورة التي التقطت على هذا الوضع أثناء الحفلة !

وختم شارلى ضيافته في انجلترا بالمثول أمام المحاكم اذ قاضته فتاة تدعى ماري شبرد تطلب اليه أن يدفع لها أجرها كسكرتيرة له كانت تكتب رسائله وتنظم دعواته ، ثم رفض بعدئذ أن يعطيها بقية راتبها المتفق عليه بينهما وهو ١٠٠ جنيه





ا كان شارلي في فرانسا دعاه دوق اوف وستنمتر الى املاكه في سان سايلس بنورمانديا في شمال فرنسا للصيد وتراه هنا بملابس الصيد يقابل بعض المعجبين به الذين وفدوا لرؤيته

كيف يكتبون ؟

الاستاذ محمود تيمور

اطلع القراء فيما سبق ان نشرناه على ردود بعض كبار كتابنا السياسيين وأدبائنا المعروفين

ومن الحق ولا شك أن يكون للقصة حظ في هذا البحث . فلقد بدأت القصة المصرية الموضوعة تتخذ لها كيانا مستقلا

ولذا رأينا أن نسأل الاستاذ محمود تيمور عن الطريقة التي يفكر بها في مواضيع قصصه العديدة ، وكيف يؤدي هذا التفكير الى قصة مطبوعة يطالعها القارىء في شوق ولذة

ويكفي أن نذكر مجموعاته القصصية (عم متولي) و (الشيخ جمعة) وغيرها ، ليقرنا القارىء على أن حديثه عن هذه الناحية هو حديث الثقة في فنه

***

ليس عندي أوقات مفضلة للكتابة . فكلها سواء . على أن يتوفر فيها الهدوء وصفاء الذهن : وأحسن الامكنة للتأليف في نظري هو المنزل . إذ أجد تحت متناول يدي كل ما أحتاج اليه من كتب المراجع وغيرها ، هذا فضلا عن وسائل الراحة المتوفرة فيه . ولكنني كثيراً ما أقصد الى بعض المقاهي الخلوية الهادئة . وأفضل ان تكون هذه المقاهي بعيدة عن المنزل ليتيسر لي ان أسير اليها مشياً على الاقدام . فالمشي هو رياضتي المحبوبة . وأحب ان أكون منفرداً في سيري إذ أجد الفرصة سانحة « لأجتر » موضوعي



الاستاذ محمود تيمور

والكتابة عندي عملية ليست سهلة وربما يكون هذا عائداً الى مزاجي الشخصي . ويخيل الي ان « القطعة » التي أكتبها في عشرة أيام أو اكثر يكتبها غيري في يوم أو اثنين . ومن النادر بل من المستحيل ان أتم تأليف « قصة » في وقت قصير . فالقصة عندي لها مراحل يجب ان تقطعها قبل ان تظهر لجمهور القراء . وهذه المراحل تتلخص في ما يأتي : تخطر على رأسي الفكرة فأقيدها . وأتركها جانباً . ثم كلما طرأ على فكري شي… قيدته وأضفته عليها . فاذا رأيت ان المو… قد استكمل « تبت » ملاحظاتي و… منها هيكل القصة الاول . ثم يأتي بعد… دور التأليف . فأكتب القصة م… دائماً بهيكلها . وربما مكث الموضوع … أشهر بل سنين قبل ان يظهر للقراء … كاملة

ومن العوامل التي تضاعف عملي و… متاعبي انه قلما نجت احدى قصصي – مط… أو غير مطبوعة مضى عليها وقت ما … التبديل والتغيير . وربما اضطررت … تأليف القصة من جديد اذا وجدت … في التأليف لا توافقني . وهذا ما أعمله … في قصتي « أبو علي عامل أرتست » … سبق نشرها والتي سأعدها للطبع … قريب

واني أستعمل دائماً القلم الرصاص … كتابة مسوداتي . واكتب قصص… كراسات وليس في أوراق منفردة … دائماً صفحة بيضاء على اليمين … والملاحظات الطارئة . وكذلك اكـ… سطر وأترك سطراً . وأحب ان … الكتابة واضحة بخط واسع . و… دائماً الممسحة « الاستيكة » لأني … الشطب فمنظره بشع لا يروقني . و… الغالب أمر نسخ القصص لغيري اذ ان … النسخ في نظري من أشق الاعمال

واني لا أتناول المنبهات مطلقاً … الكتابة وأجدها معطلة لعملي

محمود تيمور

انظر صفحة ٤٧

(بقية المنشور على صفحة ٤)

« أبو ظريفة » وأجعل زبائني من أصحاب المعدات بدل ان يكونوا من ارباب الأذهان. وقد وجدت بالتجربة منذ عشرين سنة ان تغذيتي للاذهان لم تفد الفائدة المرجوة ، ولم أحصل منها على شيء يسمو إلى ما أبذله من جهد

« فأنا مثلي في حالتي الراهنة كطير ينتقل من بلد الى بلد أو من قطر إلى قطر ليلتقط حبة في أرض جدباء ، فيحصل عليها أو لا يحصل عليها . أو كمثل شخص يريد ان يفتح الشباك فيطير اليه بالطيارة !

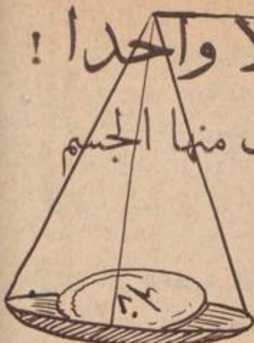
« صدقني ان النضال فى مصر – وأعنى نضال الأدب – لا يجنى لصاحبه شيئاً ، وهو إذا جنى فإنما يجنى زهرة ذابلة قد امتص النحل رحيقها ، وعادت لا تصلح لشيء . ولا تحسب ان شهرة الأديب عندنا تدر له الربح العظيم ، وتجمع له الثروة الطائلة . بل على العكس هي لا تكفي لسد الرمق . وأنت تعلم ان الأديب في مصر لو انقطع لفن الأدب فانه يموت جوعا

« وهذا ناجم من ضعف الثقافة الادبية وعدم انتشارها . وأنا أصرح لك بأن هذه الثقافة قد تأخرت عنها منذ عشرين عاماً ، وصار القراء أو من يحب المطالعة منهم لا يقبلون الا على الموضوعات السهلة (المسلية) ولا يميلون الى ما يروض الذهن ويهذب النفس ، بعد ان كنا نرى القارئين يميلون الى مطالعة الموضوعات الادبية والعلمية القيمة

« وأحسب انه لو ظهر أديب جديد في مصر لن ينال حظه من التقدير كما اننا معشر الأدباء المعروفين لم ننل من التقدير شيئاً . وإذا كنت ترى بعض القراء يقبلون على كتبنا ، فان ذلك ليس من طريق التقدير بل من طريق الاعلان عن البضاعة . وأسماؤنا عرفت بمضي الزمن ، وأصبحت أشبه ما تكون باسم « عمر افندي » أو « صمعان » مثلا مما يتردد على الأسماع في كل وقت . ولولا ذلك لما قرأ أحد لنا شيئاً . ولعشنا ومتنا كما يعيش أي حيوان ويموت » ! .

جسم الانسان يساوي ريالا واحدا!

المواد المعدنية والكيماوية التي يتركب منها الجسم





كثيراً ما تقدر للانسان قيمة على أساس تعليمه وكفاءته ومركزه ومايكسبه، ويحصل هذا على الخصوص في قضايا المطالبة بتعويض عن قتل شخص-عمدا أو خطأ- فاذ ذاك تنظر المحكمة الى كل تلك الاعتبارات وتحكم بالتعويض الذي يستحقه أهل القتيل مقابل الضرر المادي الذي لحقهم من جراء فقده

وإلى عهد قريب جداً لم تكن المحاكم وحدها هي التي تقدر للانسان قيمة مادية بل كان له « ثمن » و« سعر » في الأسواق مثل أية « بضاعة » أخرى فكان الرقيق يباع بثمن عال إذا كان قوي الجسم يمكنه أن يؤدي أعمالا شاقة « في حالة الذكور » أو كان جميل الطلعة ترتقب منه الفروسية والشجاعة « المماليك » . وأما اذا كان الرقيق انثى فان شبابها وجمالها يضمنان لها « سعرا » مرتفعاً في « السوق »

ولكن في بيع الرقيق في الزمن الماضي وفي احكام القضاء بالتعويض، لا ينظر إلى جسم الانسان ومادته من حيث كونه لحما ودما وعظاما، بل ينظر الى اعتبارات معنوية مثل كفاءته أو قوته كما أسلفنا . ولم يحدث قط أن قدرت قيمة للانسان على أساس « المواد الخام » التي يتكون منها جسمه . حتى التفت إلى ذلك علامة انجليزي اسمه الاستاذ لوسون، فقام بفحص جسم الانسان من ناحية المواد المعدنية والكيماوية التي يتكون منها واتضح له من هذا الفحص انه لو قدر لذلك الجسم ثمن على أساس مواده الخام لما زاد ذلك الثمن عن ريال واحد ! وظهر له أيضاً أن جسم الشخص العامي الفقير مثل جسم الارستقراطي الغني من حيث تكوينه، وأن جسم الابله أو المجنون لا يختلف في شيء من هذه الوجهة عن جسم أعظم علامة وأكبر نابغة ! وقد يقول القارىء أن هذا وذاك من البدهيات التي لا تحتاج الى بحث وفحص، أجل ولكن الناس لم يفكروا في ذلك من قبل، والكثيرون لا يزالون يجهلونه ولذا يتعالون على الخلق . ثم أن لذلك العلامة الانجليزي الفضل الاول في تحليل جسم الانسان من ناحية المواد التي يتكون منها على أساس اقتصادي صناعي حديث ..

ويقول الاستاذ لوسون أن الشخص الذي يزن سبعين كيلوجراماً مثلا يحتوي جسمه مقداراً من الدهن يكفي لعمل ... قطع من الصابون، وكاربونا يكفي لعمل ٩٠٠٠ قلم رصاص، وفوسفوراً يكفي لعمل ٢٢٠٠ عود من عيدان الثقاب، و... يكفي لصنع مسمار متوسط الحجم، و... من الجير تصلح لطلاء بيت الدجاج، و... من الكبريت يفي بازالة البراغيث من كلب يضاف إلى ذلك مقدار قليل من الماجنزيوم . وهذه المقادير ... مذابة في ماء يكفي لملء وعائين كل منهما خمسة جالونات . ... بحث ذلك العلامة في مخازن الادوية وغيرها عن ثمن هذه الكميات ... فاتضح له أن ثمن المواد الخام اللازمة ... هي في المعدل أربعة شلنات أو ... واحد . فلو فرضنا أنه انتدب ... لعمل بني آدم .. - بصرف النظر عن الروح والعقل والاخلاق و... ذلك من الاشياء غير المادية - ... المواد التي تدخل في « صنع » ... جسم لن يزيد ثمنها عن ذلك ... أكان الجسم « المصنوع » ... شخص نابغة أو جسم شخص ...

والعجيب أن جسم ... وكذلك أجسام الحيوانات و... والمخلوقات الحية لا يزيد عدد ...



... وكاربونا يكفي لعمل ٩٠٠٠ قلم رصاص ...

الكيماوية الرئيسية التى تتكون منها عن ١٥ أو ١٦ مادة بينما الصخور والمعادن والمياه والغازات يوجد في تكوين كل منها نحو ٩٢ مادة

بيد أن الاستاذ لوسون قد ذكر المواد الرئيسية التي يتكون منها جسم الانسان ولم يذكر مواد اخرى موجودة فيه ولكن بمقدار ضئيل جداً لايقام له وزن عندتقدير « الثمن » ... ومن تلك المواد التي اغفلها مثلا الملح العادي فهومن العناصر الضرورية للدم في جسم الانسان واجسام معظم الحيوانات البرية ولكن يظهر ان بعض النباتات يمكنها ان تعيش بدونه . ويحتوي جسم الانسان المتوسط الوزن « ٧٠ كيلو جراماً » من الملح نحو ثلثي الملاحة العادية التي توضع فوق مائدة الطعام . والملح ايضاً ضروري للجسم نفسه ولا بد ان يأكل الانسان قدراً منه على الدوام

وفي الدم البشري كذلك كمية صغيرة من الصودا العادية الذائبة تقدر بنصف ملعقة شاي . وفيه ايضاً قدر ضئيل من البوتاس . ولكن هذه المادة تكثر في العضلات وهي لازمة لها. وتدل الدلائل على ان املاح البوتاس موجودة في الاعصاب غير ان مجموع البوتاس الذي في الجسم كله لا يزيد ثمنه عن بضعة مليمات اذا قدر له ثمن

وقد اغفل الاستاذ لوسون ايضاً ذكر النتروجين والثابت ان الجسم المتوسط الوزن يحتوي منه ما بين أربعة أو خمسة أرطال وأكثره في خلايا الجسم الحية وقليل منه في الدم . أما الانسجة التي في خارج تلك الخلايا فان معظمها يتكون من الكربون والدهن والماء وقد وردت كلها في حساب الاستاذ لوسون

وفي الجسم ايضاً مقدار من الجير لا بد منه للعظام وهو موجود فيها متحداً جزئياً مع الفوسفور . والعظام عبارة عن أنسجة حية مثل بقية الجسم وتتخللها اوعية دموية صغيرة . ولا يخلو اصلب العظام من تلك الخلايا الحية ، وبفضلها يمكن اصلاح العظام التي تكسر . وللفوسفور شأن كبير في العضلات والدم وأيضاً في الاغشية الدقيقة غير المرئية التي تغطي معظم الخلايا الحية في الجسم وتقيها الضرر

ويوجد من الحديد في جسم الانسان ما يزن اوقية تقريباً ومقره في الدم وهو اهم عنصر للكرات الحمراء التي تحمل الاكسجين الى أجزاء الجسم . ولولا وجود الكمية الكافية من الحديد في الدم لعجز عن حمل الاكسيجين

وقد ظهر لعلماء الحياة اخيراً انه لا بد أيضا من وجود كمية ضئيلة من النحاس فى الدم وهو يوجد به مركبا لا صافيا ولكن مقداره بالجسم لا يكاد يذكر حتى ان ما يماثل رأس الدبوس من النحاس قد يكفى لافراد اسرة كاملة . وانعدام النحاس من الجسم بتاتا يؤدي الى مرض الانيميا

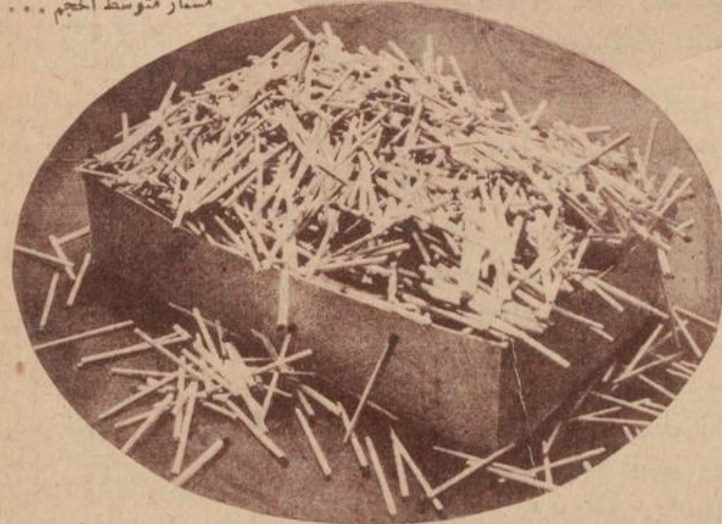
وفى الجزء السائل من الدم مقدار صغير من الماجنزيوم ولكن لم يثبت بعد ان وجوده ضروري له . وهو موجود ايضا في اجزاء اخرى من الجسم منها الجلد والاظافر والاعصاب ولكن بمقادير ضئيلة جداً . .

والزرنيخ موجود فى الشعر والاظافر ولكن بمقدار لا يستحق الذكر ولا تعرف ضرورة له . وقد وجدت معادن اخرى فى الجسم البشري كالصفيح في المخ واللسان ، والفضة فى عضلات القلب والرصاص فى الكبد ولكنها كلها ضئيلة الكمية للغاية

هذه وغيرها هي المواد الخام التى يتكون منها جسم الانسان ، ولو كان الانسان جسما فقط لما ساوى اكثر من ريال كما قدره ذلك العلامة ولكن لا يجدر بنا ان ننسى انه ليس انسانا الا بروحه وعقله

الى اليمين :

. . . وحديداً يكفي لصنع مسمار متوسط الحجم . . .



. . . وفسفوراً يكفي لعمل ٢٢٠٠ عود ثقاب . . .

الأدب في أسبوع

الأدب الطفل

هي ظاهرة أدبية تستحق الاهتمام ولا شك! ولعلني لاأخطىء إذا قلت انها ظاهرة تتميز بها الحركة الادبية في مصر دون غيرها. فاذا سألني القارىء بعد ذلك ما هي تلك الظاهرة؟ اجبته انها تتمثل في ذلك العدد الكبير من المجموعات القصصية التي يكتبها نفر من ادبائنا الشبان وينشرونها على الناس بين آونة وأخرى وأنا اكتب هذه الكلمة الآن وأمامي كتابان احدهما عنوانه (العيون الباكية) للاديب محمد علي وهبه. والثاني عنوانه (صور من الحياة) للاديب حسن أبو الذهب. والاثنان يحتويان على بعض موضوعات قصصية شاء الاديبان أن يطلقا عليها اسم قصص موضوعة. أو على الاقل ان يفهم القارىء – ولو عن طريق غير مباشر – انها قصص موضوعة!

ولقد ترددت كثيراً قبل ان اكتب هذه الكلمة. بل انني كدت احس بأنني مقبل على ارتكاب جرم إذ يضطرني النقد إلى أن اقسو على اديب ناشىء ربما كان يقدم لنا أول كتبه الادبية. وتذكرت الايام التى بدأت فيها الكتابة والتى كنت أتوهم اثناءها انني آتى في كتابتي بما لم تأت به العباقرة والنوابغ. ولكنني أخيراً انتهيت إلى وجوب مصارحة اولئك الادباء الناشئين بهذه الكلمة ففي ذلك مصلحتهم أولا وأخيراً

فلقد تصفحت (العيون الباكية) ... كتاباً في ١٣٧ صفحة كتب المؤلف اهداءه في السطور الآتية:

« كثيراً ما كنت التمس قلبي الضائع في دوحات الادب. وفيما يكتب الادباء فلم اعثر به وأخيراً صادفته بين قلوب كثيرة. منها البائس ومنها السعيد في عبرات المنفلوطي ونظراته. فالى روحه العالية. اهدى عيوني الباكية »

ثم وضع المؤلف بعد ذلك في الصفحات التالية ست قصص هي اقرب الاشياء الى المواضيع الانشائية التى تكتب في القسم الادبي من الدراسة الثانوية! فهو لم يعن بايجاد عقدة تدور حولها القصة، ولم يعبأ بتحليل شخصيات تلك القصص، بل لم يهتم بأن يقدم تلك الشخصيات باسماء تدل عليها بل اكتفى في معظم القصص بأن يشير إلى الرجل باسم (فلان) والى المرأة بكلمة فتاة أو امرأة! وكان كل همه ان يقدم إلى القارىء جملا منمقة حشيت بالمجاز والتشبيه، وزوقت هنا وهناك بكثير من السجع!

وتصفحت (صور من الحياة) فوجدته كتاباً في ١١١ صفحة كتب المؤلف اهداءه في السطور التالية:

« الى خطيبتي. اليك يامن عرفت بك وأنت طالبة صغيرة وقضيت بجانبك مرحلة التعليم، اليك يامن احببتك واطلعتك على مكنون قلبي ولامطمع لي منك الا أن تكوني شريكة حياتي في الغد تتحملين معي تفكيري وصبري. اليك كتابي لتطلعي فيه على ناحية من تفكيري ونفسي لم تمكنك فترات مقابلاتنا المتقطعة من الاطلاع عليها. والى يوم الزفاف القريب ياخطيبتي المحبوبة »

ثم وضع المؤلف في الصفحات التالية – بعد صورته الخاصة – قصصاً تمت إلى قصص (العيون الباكية) بأوجه شبه كثيرة. فهي مثلها خالية من مقومات القصة الحقيقية. وهي لا تعدو كونها موضوعات انشائية ...ية صيغت في قالب يصح – بعد التسامح الشديد – أن يطلق عليه أنه قالب قصصي

وتجمع بين الكتابين بعد ذلك صلة شبه قوية. هي ميل المؤلفين إلى البكاء والنواح والعويل. فكافة القصص تبدو عليها مسحة الحزن والالم. وهي نزعة نلاحظ انها تتملك الكثيرين من أدبائنا في بدء حياتهم الادبية. ولعلهم يظنون أن الظهور بمظهر الساخط المتبرم بالحياة هو ضرب من ضروب العبقرية والنبوغ! ... أنك تجد الى جانب ذلك أن المؤلفين ... أرادا في كلمتي الاهداء أن يكون الكتاب بعيداً عن خلجات قلب كل منهما .. وأبيا إلا أن يطالعا الناس بناحية من حياتهما الشخصية كأن الناس في أشد شوق الى معرفة تلك الناحية. وهي نزعة أخرى من نزعات الأدب الطفل. وقد لاحظنا دائما أن الاديب الناشىء يبدأ بالتحدث عن حياته الخاصة ويرغب في ذلك رغبة شديدة. فاذا كبر وعرف وذاع صيته جاءت هذه الرغبة من جانب الجمهور لامن جانبه

وبعد .. فنحن أشد ما نكون ايمانا بوجوب تشجيع ادبائنا الشبان. ولكننا لانريد أن يبدأ الاديب بتأليف الكتب ونشرها وهو لم يكتمل بعد نضوجه الأدبي اللازم. بل يجب أن تمر هذه المواضيع من كراسات الانشاء، الى مجلات المدارس، الى الصحف الاسبوعية الصغيرة الى المجلات الراقية حتى تنضج وتصبح صالحة للجمع في كتاب

فاجعة الدون الفونسو

ظهر في انجلترة أخيراً كتابان عن الدون الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق أحدهما عنوانه (الدون الفونسو الثالث عشر) قد وضعته الاميرة بيلار اوف بافاريا بالاشتراك مع أحد الضباط. والآخر (تسعة وعشرون عاماً. حكم الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا) وقد وضعته مسز ستيوارت ارسكين وكتب مقدمته المركيزة أوف لندندري. والكتابان يحتويان على سرد التطورات التي ... سقوط الملكية الاسبانية. ولكن قيمتهما الأدبية تنحصر في انهما سوف يكونان مرجعاً ذا شأن للمؤرخين في المستقبل

ولاشك أن الاميرة بيلار مؤلفة الكتاب الأول قد اسدت الى الأدب التاريخي ... تذكر بوضع ذلك الكتاب. فهي ...

القرابة للأسرة المالكة الأسبانية . وقد شرحت شخصية الملك الفونسو شرحاً وافياً وذكرت الكثير عن طفولته وعن قيمة النسب الذي تسلسل منه في تكييف حياته . فهو يجري في عروقه دم أعرق اسرتين مالكتين في اوربا ، وهما أسرة البوربون واسرة هابسبورج . وقد كانت والدته ماريا كريستينا سيدة محافظة تشعر شعوراً قوياً بواجبها نحو ابنها ونحو وطنها . فعنيت بتربيته عناية فائقة وهو ولا شك يعزو اليها الفضل في انتشاله من ضعف صحته الذي كان يهدده في طفولته وتبدل بعد ذلك بالقوة والقدرة على المقاومة والاحتمال

وفي الكتابين معلومات وافية عن تلك الفترة من تاريخ أسبانيا . منذ ولد الفونسو فأصبح ملكا في الحال ـ لان والده كان قد توفي ـ إلى اللحظة التى غادر فيها الفونسو وطنه على الباخرة « الامير الفونسو » إلى المنفى !

والعجيب ان الفونسو في أيام طفولته وشبابه كان مكتسباً حب الشعب وعطفه . وقد ظهر ذلك بوضوح في الرحلات المتتالية التى قام بها في أنحاء مملكته . فكان يقابل بمظاهر الحماسة والحفاوة . وهذا راجع إلى شبابه وابتسامته المرحة ومظهره الوديع . وقد سافر في عام ١٩٠٥ الى انجلترة فأحب أميرة انجليزية فتنه شعرها الذهبي . ولكنه لم يكد يعود بها إلى قصره في مدريد في يوم عرسه حتى القيت عليه قنبلة كان القاتل قد أخفاها في باقة من الزهر وقتلت جياد العربة التى كانت تقل العروسين الملكيين . ودخلت العروس الملكة القصر وثوب عرسها ملطخ بالدماء

وظل الشؤم متابعاً الأسرة المالكة في اسبانيا . فقد مني ولي العهد بضعف صحته ضعفاً مزمناً هو أثر من آثار الوراثة عن أسرة باتنبرج . وأيضاً تحت ستار الحياة الاجتماعية البراقة في مدريد ، ومظاهر الفخامة والأبهة في ولائم القصر الملكي كانت نار الثورة تندلع

ويتضح من الكتابين الجديدين اللذين ظهرا أخيراً ان السبب في تلك الثورة يعود الى تقسيم اسبانيا إلى مقاطعات كل منها لها تقاليدها الخاصة وتاريخها الخاص . ولم يحدث في عصر من العصور ان قبلت احداها الاندماج في الاخرى

ولقد ذكرت الاميرة بيلار في كتابها ما نصه :

« ان الانتخابات البلدية لم تكن الفرصة الأولى التى أتاحت للثورة ان يندلع لهيبها . ومن الخير ان نقول ان تلك الثورة لم تكن موجهة ضد الملكية بقدر ما كانت موجهة الى نظام اخضاع المقاطعات الأسبانية لحكومة مدريد »

ولكن هذه المظاهر العاصفة التى نراها اليوم في اسبانيا لن تغمط الملك الفونسو حقه ، فسوف يحتل المكان الجدير به في تاريخ إسبانيا وفي قلوب أشد الناس عصياناً له وثورة عليه ، لأنه أحب إسبانيا !

« زوجي ارنولد بنيت »

يعلم القراء ان الكاتب الانجليزي المعروف ارنولد بنيت قد توفي أخيراً . ولا شك ان الطلبة المصريين قد عرفوا الكثير عن هذا الكاتب اذ قررت وزارة المعارف هذا العام دراسة قصته المسرحية (علامات الاميال) Milestones وهي القصة التي نشر تلخيصها في (كل شيء) منذ مدة

ولقد ظهر في أمريكا أخيراً كتاب وضعته زوجة الكاتب الراحل عنوانه My Arnold Bennett ضمنته الكثير عن حياته وعلاقتها الزوجية به مدى أربعة عشر عاماً . ومؤلفة الكتاب سيدة فرنسية تزوجها الكاتب الانجليزي وهي في الاربعين من عمرها . ومن ذلك الكتاب يوقن القارىء بان حياة اولئك المفكرين الخاصة انما هي شقاء اقرب الى الجحيم . فقد قضى الزوجان ردحاً من الزمن في فرنسا وانجلترا ولكن حدث فجأة أن تلقت الزوجة في يوم ما أمراً من محامي زوجها بان تغادر داره لكي يتمكن من التفرغ الى عمله الادبي . وقد اطاعت ، وغادرت الدار ولم تعد اليها قط بعد ذلك ، رغم ان طلاقا قضائياً لم يقع بينهما

وتذكر الزوجة في الكتاب الجديد أنها احبت ـ ولا تزال تحب ـ ذلك الرجل الذي كان زوجها . ولكنها لم تستطع ان تداوم الحياة معه لانه شغل عنها باصدقائه وعمله الذي كان ينهمك فيه انهماكا تاماً وينسى به واجبه نحوها . ولكنها أخيراً استطاعت ان تثأر لنفسها اذ نشرت هذا الكتاب الذي ظهرت فيه بمظهر الزوجة ذات القلب الكبير والعاطفة الصادقة ، وأظهرت زوجها ارنولد بنيت بمظهر الزوج الذي لم يكن يملك من الوقت ما يعطيه لزوجته . وقد قررت انها كانت تعرف بانه كان يتألم لذلك ولكنه مع ذلك لم يستطع له دفعاً

أخبار أدبية

يعتبر الكاتب الامريكي هاتشنسون مؤلف قصة (اذا جاء الشتاء) ـ التي ظهرت منذ بضعة أعوام ولاقت نجاحا هائلا ـ من اكثر الكتاب توفيقا في بيع الكتب خلال العشرة الاعوام الاخيرة . وقد انتهى اخيراً من وضع قصة عنوانها (عمل كبير) A Big Buhsiness

***

ظهر أخيراً في فرنسا كتاب للمؤلف الالماني المعروف شتيفان زفيج عن العالم النفسي فرويد

***

ظهرت اخيراً على احد المسارح الباريسية قصة للكاتب الفرنسي مارسيل آشار عنوانها (دومينو) Domino وقد اثارت ضجة في الاوساط المسرحية وكتب المؤلف المسرحى المعروف هنري برنشتين بحثا ذكر فيه ان ظهور هذه القصة يعد موتاً للمذهب الواقعي

«نسمة»

شئ من كل شئ

على

الراقصة المجهولة

يتحدث أهالي برلين الآن بشأن راقصة عجيبة أطلق عليها اسم « الشبح الراقص » دلالة على ما يحيط بها من الغموض والخفاء. وهي تظهر على مسرح (فنتر جارتن) – أو حديقة الشتاء – الذي يعد من أكبر الملاعب في برلين وترقص رقصاً عجيباً يأخذ بالالباب وعلى وجهها قناع رقيق من الحرير لا يخفى حسنها الفتان وملامحها المنسجمة. غير انها لا يعرف أحد اسمها ولا منشأها ولا كيفية ظهورها فجأة في العاصمة الالمانيـة ويقول بعض الناقدين المسرحيين انها أميرة روسية من الاميرات المنفيات ويقول غيرهم : كلا بل هي كوكب ساطع من كواكب فينا ويزعم آخرون انها فتاة أمريكية سبق ان بدت على مسارح لنـدن وباريس . ولـكنها صامتة إزاء كل هذه الاقوال ومثلها في الصمت إدارة الملعب الذي تشتغل به غير ان هـذه الادارة قد أذاعت انها عند انتهاء الموسم ستنشر على الناس حقيقة تلك الراقصـة وكذلك مذكراتها مكتوبة بيدها . وهي تتزين في غرفة منعزلة بالملعب ولا يدخل معها غير وصيفتها ويقف على بابها حاجبان ذوا بأس ليمنعا كل فضولي يحاول الدخول . وقد حاول أحد مخبري الصحف رشوتهما ولـكنهما لم يقبلا الرشوة وحملاه حملا فألقياه في خارج المسرح

مجموعة فريدة

في امريكا علامة يدعى الاستاذ دايتون ميلر وقد اشتهر بهوى عجيب وهو جمع أنواع الناي وعنده منها الآن مجموعة فريدة تعد أم مجموعات العالم من هذا القبيل . ولم يكتف بجمع كل ناي قديم أو عجيب في امريكا بل وفد أخيراً على باريس واشترى هناك ستمائة ناي . ويقدر عدد القطع التي في مجموعته بنحو ٤١٠٠ ناي . ومنها قطع من افريقيا وأخرى من الصين وغيرها



على ارتفاع ٣٥٠٠ متر

على جبل « يونجفراو يوخ » احد جبال الالب بسويسرا ويبلغ ارتفاعه ٣٥٠٠ متر يوجد معهد للابحاث العلمية وهو دولى اقامته سبع دول ولا تزال تنفق عليه ويلجأ اليه العلماء من تلك الدول ليقوموا بابحاثهم في الجو والطبيعة والنباتات والفلك وغير ذلك . وتمثل هذه الصورة نافذة غرفة بذلك المعهد تطل على قمم الجبال الشاهقة المغطاة بالجليد .

السباحة في قناة المانش

كثر العابرون لقناة المانش سباحة ومن بين هؤلاء الابطال نساء وفتيات ما كان يظن انهن قادرات على هذا العمل العظيم . ومن قبل بضع سنوات لم يكن عابرو المانش سباحة بهـذه الكثرة وقد فشل دون ذلك كثيرون من السباحين الذين يفوقون هؤلاء قوة وجلداً ومقـدرة . وقد ذكرت ذلك احدى المجلات الانجليزية وفسرت فشل الامس ونجاح اليوم بأن قناة المانش قد كشفت اسرارها فان ... السفن المدربين قد ... المـد والجزر اللذين ... بالقنـــاة وعينوا مواعيدهما وسيرهما بالضبط في خلال السنة ومن ثم اصبح عبور المانش سباحة امراً يسيراً بالنسبة لما كان عليه في السنين الماضية حين لم يكن سير المد والجزر معروفاً للسابحين ، والآن ... ما على السابح الا ان ... الوقت المناسب فما ان ... قليلا حتى يحمله الماء حملا ... المد والجزر حتى يوشك ... يصل به الى الشاطئ . ... ولـكن السابح الذي كان ... تلك القناة في الزمن ... كان يكافح الامواج ... المسافة وكان يبذل من ... دون ان يجد اي ... من الماء

أوائل الخطوط الحديدية

تعتبر مصر من أوائل البلدان التي أنشأت الخطوط الحديدية عقب اختراع القطارات ، وربما كانت ثانية دولة - بعد انجلترا - في هذا الامر . وقد أنشىء أول خط حديدي في انجلترا سنة ١٨٢٥ بين دارلنجوت وستوكتون . وفي مايو سنة ١٨٣٥ عمل أول خط حديدي في البلجيك بين مالين وبروكسل .وفي سبتمبر من نفس السنة افتتح في ألمانيا خط بين نورمبرج وفورت .أما في فرنسا فان أول خط حديدي افتتح في أغسطس سنة ١٨٣٧ بين باريس وسانت جرمان . وفي روسيا أنشىء أول خط في ابريل سنة ١٨٣٨ بين سانت بطرسبورج وبين تسارزكوا - سيلو . وفي هولندا في سبتمبر سنة ١٨٣٩ بين امستردام وهارليم . وفي النمسا في مايو سنة ١٨٤٠ من فينا الى برون .وفي إيطاليا في أغسطس سنة ١٨٤٠ بين ميلان وموروا . وفي سويسرا في ديسمبر سنة ١٨٤٥ بين بال وسانت لويس



روب المحاماة في اليابان

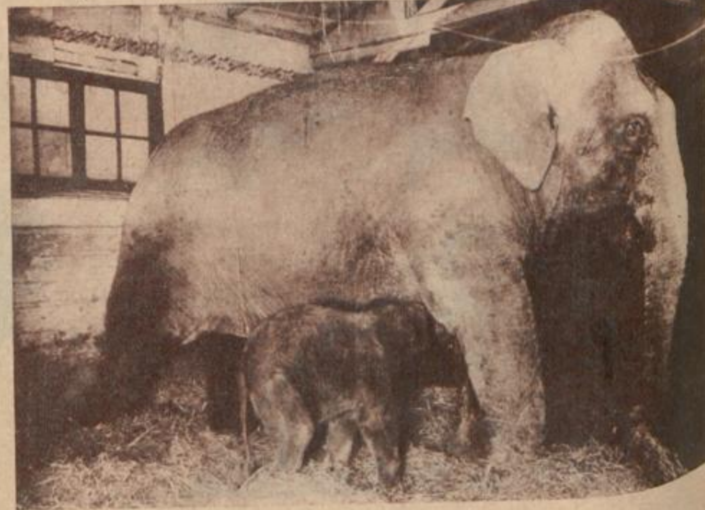
لم يكن للمحامين في اليابان زى خاص كما لهم في مصر وفرنسا والبلاد المتمدنة الاخرى ولكن تقرر أخيراً أن يكون لهم (روب) يرتدونه في اثناء المرافعات ولا يخلو هذا الروب من الزركشة التى امتازت بها أزياء اليابان القومية . وتمثل هذه الصورة اثنين من المحامين يرتديان ذلك (الروب)

بطاقات الزيارة

ليست الأمم المتمدنة هي وحدها التي تستعمل بطاقات الزيارة بل للشعوب المتأخرة أيضاً (بطاقات زيارة) وإن كانت تختلف عما نعرفه . فمثلا في داهومي اذا أراد الشخص ان يعلن زيارته لغيره أرسل اليه (بطاقة) هي عبارة عن قطعة خشب أو غصن شجرة وقد حفرت على كل منهما أشكال فنية تميزاً لها عن قطع الخشب والأغصان العادية . وفي سومطرة تتكون بطاقة الزيارة من قطعة من الخشب مثقوبة في أعلاها وممرر بها قطعة من القش

طرق التحية

لم تكن الأمة الفرنسية - والامم الأوربية عامة - بمثل حالها الحاضر من المدنية والرقي في الأزمان القديمة . ومن دلائل ذلك طرق التحية عند الفرنسيين فانهم في القرن الخامس الى القرن الثامن اذا أراد احدهم أن يحي غيره تحية احترام واجلال نزع شعرة من رأسه وقدمها له . وبناء على هذه القاعدة ثبت ان كلوفيس حين قابل سان جرمان نزع شعرة من رأسه وقدمها له. ففعل ذلك كل واحد من رجال البلاط. ولا نقول هذا من لدنا افتراء على الفرنسيين بل ننقله عن احدى المجلات الفرنسية ؟ . .



الفيل الوليد

اشتهر ملعب هاجنبك في المانيا بحيازته حيوانات كثيرة ومن ضمنها عدد من الفيلة وقد ولدت فيلة منها اخيرا مولودا ذكرا بلغ وزنه عند ولادته ٢٤٥ رطلا وارتفاعه ٩٠ سنتيمتراً وهي حادثة يندر حصولها في حدائق الحيوانات وتمثل هذه الصورة ذلك الفيل الوليد الى جانب امه ولا يخلو شكله من رشاقة رغم (ثقله)



تأمين غريب

لقد اصبح من المألوف ان نسمع بين الحين والحين باحدى ممثلات السينما تؤمن على عينيها او ابتسامتها او شعرها . ولكن الممثلة بيجي وقت سابقاتها غرابة اذ أمنت على اصابعها بمبلغ ٥٠ الف ريال اي بسعر خمسة آلاف ريال لكل اصبع من اصابعها الجميلة

احاديث عن الجنس اللطيف

الملكة خنت كاوس

وفق المكتشف المصري الاستاذ سليم حسن إلى اكتشاف الهرم الرابع من اهرام الجيزة. وهذا الهرم هو أول هرم في نوعه لا لانه اكبر هرم موجود في مصر، ولا لانه أعلاها، بل لان بانيته هي أول ملكة في مصر حملت لقب الملوكية منذ نحو خمسة آلاف سنة وهي الملكة (خنت كاوس)، وجاءت بعدها في الاسرة السادسة الملكة نيتوكريس وهي التي اتمت الهرم الثالث. وفي الاسرة ١٨ تولت عرش مصر حتشبسوت فشادت معبد الدير البحري وزادت في معبد الكرنك وأقامت مسلتين عند بابه

فهؤلاء الملكات الثلاث هن الملكات المصريات الصميمات اللاتي اشتركن في مجد مصر وعظمتها الخالدة، وكن امثلة بليغة في تفوق المرأة المصرية وما كان لها من مكانة سامية جعلتها تتبوأ عرش مصر. وهي أعظم أمة متحضرة في الزمن القديم

حماقة الحمقى

من المعروف بين العائلات الشرقية أن الطفل أحب إلى اهله من الطفلة، وان كل زوج وزوجة يتمنيان أن يولد لهما ذكر، لا أنثى. وهذه عادة ورثتها العائلات منذ ضعف شأن المرأة وأصبحت عالة على الرجل وقد بالغ بعض الناس في الشغف بهذه العادة حتى ان الاحمق من الرجل يغضب من زوجته ويحرمها من مطالبها المعتادة في وقت النفاس إذا وضعت بنتاً. بل ربما يؤدي هذا الغضب إلى طلاق الزوجة المسكينة التي لا اختيار لها في الخلق والتكوين. وقد حدث ذات مرة أن حلف رجل على زوجته إذا وضعت بنتاً فهي طالق!، فاراد الله ووضعت بنتين لا بنتاً واحدة. ولا ندري ماذا فعل هذا الرجل، لعله طلقها بالثلاث!

لعل لها عذراً...

جاءنا من أحد القراء أنه يعترض علينا لانتصارنا للمرأة ضد الرجل ويزعم ان المرأة هي الظالمة دون الرجل. وروى لنا حادثة امرأة قتلت زوجها، وأخرى وضعت له السم في الطعام، وثالثة ارسلت اليه كتاب تهديد بالقتل اذا لم يطلقها

وهذا الذي يذكره حضرة القارئ قد يحدث، ولكن إذا قورن بالحوادث الظالمة الكثيرة التي يقترفها الرجل ضد المرأة، لا ينهض دليلا على أن المرأة هي الظالمة. ونحن مع اعتقادنا بظلم الرجال لا ننكر ان في النساء شذوذاً. ولكن هذا الشذوذ قد يكون له عذر يرجع الى سوء معاملة الرجل

يجوعها ثم يقتلها

ويؤيد ما تقدم تلك الحوادث المؤلمة التي تقع بازاء بعض النساء. ومنها قصة اليوم وتتلخص في أن رجلا تزوج فتاة، ثم اراد ان يجعلها خادمة اكثر منها زوجة، فعارضت في هذه المعاملة وهددت بالخروج من المنزل فما كان منه إلا أن ضربها وحبسها في «الحمام» ومنع عنها الاكل المعتاد، وصار يقدم اليها «ردة» فاضطرت لجوعها أن تأكلها وذات يوم اتاحت لها الفرصة ان تشكو لاحدى جاراتها، فعلم زوجها بذلك فما كان منه إلا أن انهال عليها ضرباً حتى افقدها الحياة، ثم احرق جثتها وادعى أنها احرقت نفسها بوابور الغاز. ولكن التحقيق اثبت أنها ماتت بتأثير الضرب. هذه هي الحادثة. وليس لنا ان نعلق عليها إلا بأننا نود ان يستوفي هذا الرجل عقابه على عمله الظالم

أنا وقارئاتي

س: كم عدد السيدات اللاتي يحملن رخصة رسمية لقيادة الطيارات بالولايات المتحدة؟ (سنية . ن)

ج: كان عددهن ١٨ في سنة ١٩٢٩، وأصبح عددهن الآن مائتين

س: جاء في (أحاديث الجنس اللطيف) ان طالبات كلية البنات بالجيزة يحررن مجلة تدعى (اللوتس) باللغات الثلاث. فهل يمكن لكم ان تذكروا لنا بعض الموضوعات التي تتناولها هذه المجلة؟

(قدرية . ع)

ج ـ اطلعنا على نسخة من أعداد هذه المجلة، فاذا بها في القسم الفرنسي خمسة موضوعات منها كلمة الافتتاح و (أيتها المصرية استيقظي) لثريا علي و (صور أساتذتنا، لعقيلة شفيق ـ وموضوعان في القسم الانجليزي أحدهما (التعليم في مصر) لعايدة رفاعي ـ وخمسة بالقسم العربي. منها (تعليم المرأة) لسامية رمزي و (حياة الفلاح) لفاطمة خشبة

س: هل المرأة منبع الهام الرجل؟

(ن . س)

ج: هي منبع الهام كل رجل يعشق الجمال ويتغنى به، ويرغب الفوز والتفوق في الحياة

س: هل تمكن معرفة عدد النساء الموظفات في حكومة الولايات المتحدة؟

(سنية . ا)

ج: يكاد يكون عدد الموظفات في دوائر حكومة الولايات المتحدة خمسة وعشرين الفاً

المرأة الاسبانية الحديثة



في اعلى : . . ولا تخلو منهن حفلة لمصارعة الثيران بل هن زينتها وحلية الصدر منها . .



الى اليمين : الممثلة السينمائية دولوريس دل ريو وقد لبست الشال (مانتيلا) شارة الاسبانيات

المرأة الاسبانية شديدة الشبه بالمرأة الشرقية ـ وبالعربية على الخصوص ـ حتى ليدهشك التماثل بينهما في ملامح الوجه وفي الذوق والمزاج ، وفي كثير من العادات . ولا عجب في ذلك فانها إما ان تكون من نسل الاسبان الذين عاشروا العرب قرونا عديدة وخضعوا لسلطانهم وتأثروا بمدنيتهم واما ان تكون من سلالة العرب انفسهم الذين طبعوا تلك البلاد بطابعهم فبقيت عربية في الكثير من مظاهرها . وقد صدق من قال : «إن افريقيا تبدأ من جبال البرينيه» وهو يقصد بالطبع (افريقية) العربية من من مراكش وتونس والجزائر الخ

ولا تجد فكرة الاسرة والبيت موطدة في النفوس كما تجدها في اسبانيا ، والمرأة هناك هي عماد البيت ومحور الاسرة وهي تؤدي شؤونها المنزلية وتربي أطفالها وتخدم زوجها ، باذلة في كل ذلك جهوداً لا تقل عن جهود الرجال في أعمالهم إن لم تزد عليها ولكنها في الوقت نفسه محرومة من أنواع الرياضة والتسلية التي تتاح للنساء الغربيات فتعوضهن خيراً من كل ما يعملن ويكدحن . وانما العالم عند المرأة الاسبانية بيتها وزوجها وأطفالها وكنيسة الحي القرية . وليس لها من اسباب التسلية سوى التسامر مع جارتها ، ثم الذهاب إلى حفلات المصارعة في البلاد التي تقام فيها . ومن ان الفتاة الاسبانية كثيرة المرح بادية ولكنها متى اصبحت زوجة ورب صارت الرزانة بعينها والوقار نفسه ذكاء مأثور عن قومها وفقر من غريب على النساء غيرها . والمرأة الاسبانية شديدة التدين والتقوى لا يخلو حديثها من القسم بالقديسين والقديسات

وقد قدر للنساء الاسبانيات ان يلبسن الحداد اكثر حياتهن ، فما ان يمت قريب أو قريبة - ولو عن بعد - للواحدة منهن حتى ترتدي بعده لونا ازرق داكنا ثم لونا آخر اقل دكنة وهكذا . ولكن قد يموت قريب او قريب آخر في تلك المهلة فتعود الى الحداد

وليس من عادة نساء الطبقة الوسطى وفتياتها ان يتركن بيوتهن ويشركن الرجال في اعمالهم كما هو الحاصل الآن في جميع البلاد الغربية وبعض اقطار الشرق ، بل هن شديدات العزلة يكدن يحتجبن مثل النساء الشرقيات، وينظرن إلى العالم الخارجي من خلف نوافذهن ، ولا يتصلن برجال غير افراد اسرتهن

أما نساء الطبقة الدنيا فانهن مثل أخواتهن في جميع بلاد العالم، فهن في المدن يتركن منازلهن ويشتغلن في المصانع المختلفة وخصوصاً معامل السجاير ، وأما في القرى فانهن يعملن في الحقول الى جانب رجالهن . وقد ذكر كثير من السياح الذين زاروا اسبانيا انهم لاحظوا ان المرأة الاسبانية الفلاحة هي بوجه عام اكثر ذكاء من الاسباني الفلاح

وأما نساء الطبقة العليا فانهن مثلهن في البلاد الاخرى يقضين أوقاتهن في خمول يقضى به الترف والرفاهية ولكنهن يختلفن عن المترفات في الامم الاخرى بالشال الذي يلبسنه فوق رؤوسهن ويسدلنه حتى يغطي اكتافهن ويسمينه (مانتيلا) وقد أصبح علماً على اسبانيا وشارة لنسائها وهو عندهن بمثابة الحجاب عند النساء المصريات . ولا تخلو منهن حفلة لمصارعة الثيران بل هن زينتها وحلية الصدر منها

وكثيراً ما وصفت المرأة الاسبانية بالتأخر والجمود واتخذت الدلالة عليها من اوبرا (كارمن) الخالدة التي الفها (بروسبر ميريميه) ووضع موسيقاها (بيزيه) وترجمت الى جميع اللغات ولا تزال تمثل في مسارح العالم . غير ان المرأة الاسبانية مهما بلغت من جيشان العاطفة ليست في الحقيقة كما تمثلها (كارمن) . ثم انها قد خرجت من دائرة الجمود التي ظلت فيها عهداً طويلا ، وسارت في طريق النهضة سيراً حثيثاً في عهد الفونسو الثالث عشر، ولما اعلنت الجمهورية كفلت للمرأة حريتها واعترفت لها بجميع حقوقها، ويحتوي الدستور الاسباني الحديث



دونا فكتوريا كنت ابرز العاملات في النهضة النسائية في اسبانيا

على نص يخول حق الانتخاب لكل اسباني أو اسبانية في سن الثالثة والعشرين على الاقل، وبذا حازت المرأة الاسبانية حق الانتخاب دفعة واحدة ودون شديد جهاد أو كثير تضحية، وهو الحق الذي بذلت الانجليزيات في سبيله جهوداً وضحايا ، والذي لا يزال نساء الدول الاخرى ينلنه رويداً رويداً . وبهذا الدستور الحديث أصبح نحو خمسة ملايين من نساء اسبانيا ناخبات ، ولا شك انه سيكون لهن أثر بارز في الحياة العامة لبلادهن في المستقبل القريب

ومن دلائل النهضة النسائية الحاضرة في اسبانيا ان الطالبات في الجامعات أصبحن يعددن بالآلاف بعد أن كان عددهن بضع عشرات في السنين الماضية . وهناك ثمان من المحاميات وعدد من الطبيبات والمشتغلات بالصيدلة (وهي مهنة يقبل عليها الاسبانيات اكثر من غيرها) . وفي برلمان اسبانيا الآن امرأتان تنوبان عن الامة

ومن أبرز العاملات في الحركة النسائية في اسبانيا (دونا فكتوريا كنت) التي تشغل الآن وظيفة (مديرة عامة للسجون الاسبانية) وهو مركز لا تماثلها فيه أية امرأة اخرى في العالم وكانت من قبل محامية ظهرت بين المحامين وتولت الدفاع عن دون ميجل مورا وزير الداخلية الحالي حين حوكم في أواخر عهد الملكية

وهناك أيضاً عدد من الصحفيات والكاتبات يواصلن تاريخ المرأة الاسبانيه في الادب وهو التاريخ الذي يسطع باسماء الشاعرات والكاتبات روزاليا دي كاترو وفرنان كاباليرو واميليا باردو بازان اللاتي اشتهرن في القرن الماضي وكن بمثابة الطليعة للنهضة النسائية القائمة في الوقت الحاضر

اسطوانة تدور ١٦ دقيقة

اخترع في انجلترا نوع جديد من اسطوانات الفونوغراف ، والأسطوانة من هذا النوع تدور ١٦ دقيقة اي أضعاف المدة التي تدور فيها الاسطوانات العادية هذا مع ان قطرها لا يزيد عن ١٢ بوصة وقد أمكن تسجيل (السيمفوني الخامسة) لبتهوفن كلها في اسطوانة واحدة بوجهيها من هذا النوع الجديد فالمستمع يسمعها متواصلة الا ثواني قليلة يقلب فيها وجه الاسطوانة . والى هذا الحد نجح هذا الاختراع الجديد ولكن احد الاخصائيين الانجليز رأى ان الصوت في هذه الاسطوانات الجديدة لا يزال محتاجاً الى التحسين ولذا حجزت عن السوق حتى تبلغ طريقة صنعها مبلغ الكمال



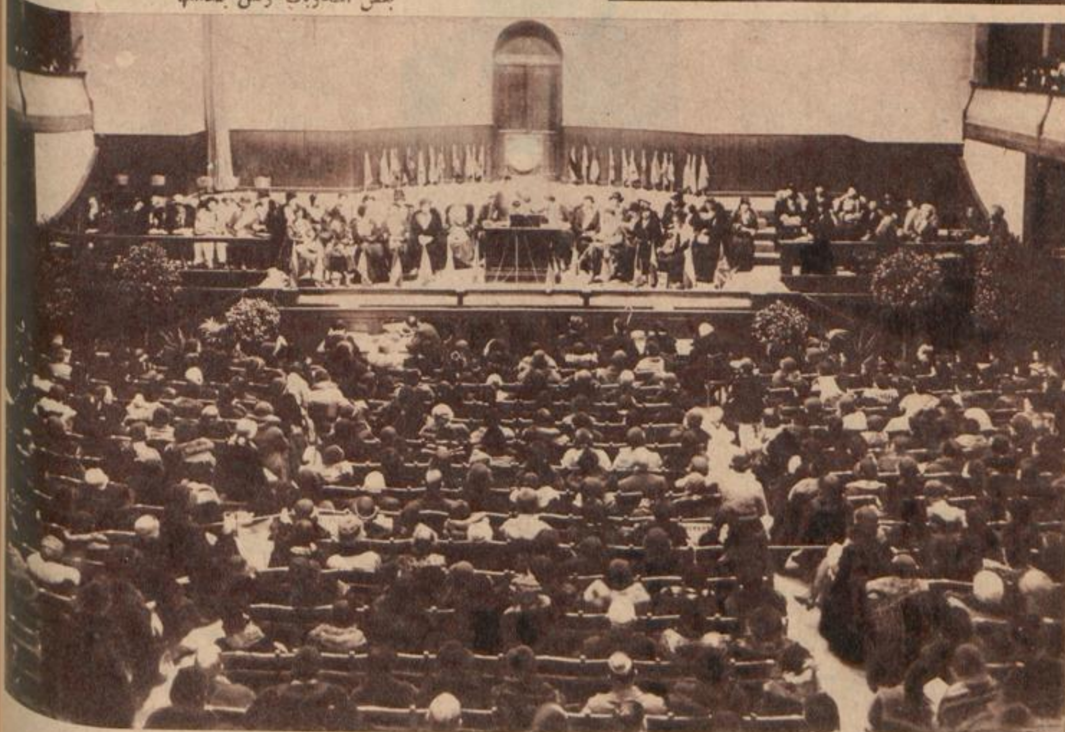


تأمينات المطلقات

في المانيا جمعية خاصة بالزوجات المطلقات تتولى الدفاع عنهن ورعاية حقوقهن وقد أقامت أخيراً حفلة كبيرة ببرلين خطبت فيها الكاتبة الدانماركية المعروفة كارين ميشيليس مقترحة ايجاد تأمين للزوجات ضد الطلاق في البلاد الغربية وتمثل الصورة تلك الكاتبة وهي تخطب

النساء وعرائض السلم

منذ تقرر عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح بدأ الاتحاد النسائي العالمي يجمع ملايين الامضاءات من مختلف بلاد العالم على عرائض للمطالبة بابطال الحروب وقد قدمت تلك العرائض أخيراً الى مؤتمر نزع السلاح وتمثل هذه الصورة بعض المندوبات وهن يقدمنها



النساء ومؤتمر نزع السلاح

اهتمت النساء الغربيات اهتماما فائقا بمؤتمر نزع السلاح ولا عجب في ذلك فان المرأة تتحمل في الحقيقة اكبر الضحايا في حالة نشوب الحرب لا يخلو الامر من موت زوجها أو ابنها او أخيها . وتمثل هذه الصورة اجتماع الهيئات النسائية المختلفة في جنيف لمناسبة عقد المؤتمر

شئون نسائية

ملكة مصارعة الثيران

السنيوريتا ميا هولاريز من حسان بيرو ولكنها اشتهرت فوق حسنها بأنها (ملكة مصارعة الثيران) وحازت مكانة كبيرة في قلوب أهل بيرو دونها مكانة كواكب السينما الساطعات. وكثيراً ما صارعت الثيران فصرعتها بقوة وشجاعة لا تنتظران من مثيلاتها الحسان. ولكنها باغتت مواطنيها أخيراً إذ خرجت يوماً من ميدان المصارعة بمدينة ليما فأعلنت على رؤوس الاشهاد أنها عزمت على ترك تلك الرياضة بتاتاً وانها ستقضي حياتها في خدمة الدين. ولم تلبث حتى نفذت هذا العزم وصارت راهبة في دير سان دومنجو. ولكنها قبل أن تفعل ذلك خلعت في احتفال حاشد لقب (ملكة مصارعة الثيران) - الذي طالما حملته - على السيدة ماريا اولجين المصارعة المكسيكية المعروفة وأول ما ظهرت هذه الملكة الجديدة في ميدان المصارعة كان منذ ثلاث سنوات وقد دلت بشجاعتها وبراعتها في استعمال السيف على تفوقها على جميع المصارعين الذكور أنفسهم ما عدا القليلين منهم، وجمعت من المصارعة ثروة لا يستهان بها وذاع اسمها في أنحاء امريكا الجنوبية بل وصلت شهرتها إلى اسبانيا كذلك، ولم يكن يفوقها من النساء اللاتي يصارعن الثيران سوى السنيوريتا هولاريز الملكة المتنازلة عن عرشها. ومما يذكر هنا أن السيدة أولجين قد أوذيت ثلاث مرات من قرون ثيران شديدة كانت تصارعها ولكنها في كل مرة كانت لا تلبث أن تداوي جروحها ورضوضها حتى تعود إلى الميدان أبسل من ذي قبل

الراقصات في المطاعم

اشتدت أزمة المطاعم الكبيرة في لندن وقل زبائنها إذ بدأوا ينشدون المأكل الرخيص في الضائقة السائدة ولم يجد تلك المطاعم نفعاً التجاؤها إلى وسائل الترغيب العادية مثل تحسين الطعام أو تنويعه أو إيجاد فرقة موسيقية تعزف للآكلين. وأخيراً لاحظ صاحب مطعم منها ان الحانات ودور اللهو تمتلىء بالقاصدين ليلا رغم اشتداد الازمة ورأى أن السر في ذلك هو وجود الفتيات الجميلات اللاتي يعرضن هناك رقصهن وجمال أجسامهن، فلم يتردد في الالتجاء إلى هذه الطريقة سعياً وراء الزبائن وجاء بعدد من فتيات الملاهي والحانات الليلية واستخدمهن في ساعات الاكل المعتادة. ولما كان المطعم لا يتسع لأن يرقصن فيه فقد اكتفى الرجل بأن جعلهن يمررن في صف منتظم أمام الزبائن وهن لابسات ثياب الاستحمام أو ما يشبهها مما يظهرن به ليلا في دور اللهو. وقد احدث هذه الطريقة وهرع الناس إلى ذلك المطعم حتى امتلأ بالآكلين الذين يغذون امعاءهم واعينهم في آن واحد ... واخذ بعض المطاعم الاخرى يتخذ هذه الطريقة التي تأتي بالرواج بعد الكساد

الشقراوات والزواج

من رأي باحث انجليزي انه لن تنقضي مئتا سنة حتى ينقرض الشقراوات من العالم ويصبح تغني الشعراء بهن أثراً من آثار الماضي والسبب في ذلك ان الشقراوات - كما يزعم - اقل ميلا الى الزواج من سوداوات الشعر والاعين. وتدل الاحصاءات في انجلترا ان ٥٥ ٪. فقط من الشقراوات يتزوجن بينما ٧٥ ٪. من الأخريات متزوجات

رشاقة النعام

نشرنا في عدد سابق من مجلة «كل شيء» مقالا عن تعلم الرشاقة من القطط وقد اطلعنا اخيرا في بعض الصحف الامريكية على نبذة تقول بأن احد ارباب مدارس الرقص في لوس انجليس رأى أن خير طريقة لتعلم الرشاقة هي مراقبة حركات النعامة وتقليدها ولذا تراه يأخذ تلميذاته الى حديقة الحيوانات بالحظيرة الخاصة بالنعام وينتهز فرصة حجب اعينها فيأمر التلميذات بتقليد حركاتها ولكن هذه الفكرة لم تحز قبولا عاما لان الكثيرين يشكون في كون النعام نموذجا للرشاقة



اقتحام البحار

صورة رائعة أجدر بها أن تكون لوحة من ريشة رسام ماهر وهي تمثل سفينة شراعية تقتحم أمواج بحر الشمال ورسمت هذه الصورة من ظهر باخرة مرت بها فجاءت آية في الابداع تدل على عظمة الطبيعة كما تدل على عظمة الانسان الذي استطاع تذليلها لدرجة ما ولا يزال الامر صراعا بينهما الى الابد

مصر منذ ربع قرن

علي

خزان أسوان

في ٢٠ فبراير سنة ١٩٠٧

اجتمع عندخزان أسوان جناب اللورد كرومر وسعادة فخري باشا والسير ويليم جارستن والمستر وب والسير بانجمن بيكر ومفتش الري في الوجه القبلي ورجال المالية والري للنظر في اعلاء جدار الخزان حتى يخزن فيه الماء الكافي. وبعدالبحث الطويل وتبادل الآراء عاد جناب اللورد كرومر والسير جارستن الى اسنا وذهب المستروب الى الخرطوم لتفقد احوال الري واعمال بعثة نظارة الاشغال هناك وسيصرف في الخرطوم نحو اسبوعين. وقد وصل السير جارستن اليوم الى العاصمة بعد ما مر بكوم امبو وتفقد الزراعة واعمال الشركة الانجليزية التي تزرع الآن من ذلك السهل الفسيح ٧ آلاف فدان

مشروع الجامعة المصرية

في ٢١ منه

اجتمع بعض اعيان بندر قنا بسراي عزتلو اسكندر بك عبيد. وتشكلت لجنة الاكتتاب في مشروع الجامعة المصرية وذلك بناء على دعوة اصحاب العزة مينا بك ابرهيم رئيس المحكمة الاهلية، وعبد الرحيم بك وكيل المحكمة. وبعد ان استراح المدعوون شرح احد الحاضرين الفوائد التي تعود على مصر وبنيها من انشاء الجامعة المصرية

مشروع نادى طلبة المدارس الثانوية

في ٢٢ منه

اجتمع ٥٠ طالباً من طلبة المدارس الثانوية في عيادة الدكتور عبد العزيز نظمي (عضو النواب الآن) ومؤسس نادي المدارس العليا للنظر في مشروع انشاء ناد للمدارس الثانوية والقى كثير منهم خطابات في تأييد المشروع وبيان فوائده ثم اقترح عليهم حضرة الدكتور نظمي أن يجعلوا ناديهم خاصاً بالالعاب الرياضية وأن يكون مفتوحا مدة النهار لغاية الساعة ٧ مساء وأن يكون تحت مراقبة نظار وأساتذة المدارس فوافق جميع الحاضرين على هذا الرأي وقرروا ان كل مدرسة تلتمس من ناظرها أن يتوسط بينهم وبين نظارة المعارف لتصرح لهم بتنفيذ هذا المشروع المفيد

مدرسة القضاء

في ٢٣ منه

يرشحون الآن لرئاسة مدرسة القضاء الشرعي الشيخ محمد الشريف وعاطف بك بركات للفتشين في نظارة المعارف (عاطف بك هو عاطف باشا بركات شقيق صاحب السعادة فتح الله بركات باشا)

مجلس النظار

في ٢٤ منه

اجتمع مجلس النظار الساعة الثالثة بعد الظهر في سراي عابدين العامرة تحت رئاسة الجناب العالى الخديوي ووافق على ما يأتي:

أولا: تعيين فتحي بك زغلول رئيس محكمة مصر الابتدائية الاهلية وكيلا لنظارة الحقانية

ثانياً: تعيين المستر دنلوب مستشار نظارة المعارف العمومية رئيساً للجنة العلمية الادارية وتخويل ناظر المعارف تعيين من من يقوم مقامه

ثالثاً: تعيين كل من أصحاب العزة عبدالخالق بك ثروت (ثروت باشا) مديراً للادارة القضائية الاهلية بنظارة الحقانية، وأمين بك علي رئيس محكمة الاسكندرية واحمد ذو الفقار بك القاضي بمحكمة المنصورة المختلطة مستشارين في محكمة الاستئناف الاهلية

المعرض الزراعي

في ٢٥ منه

أعلنت الجمعية الزراعية عن افتتاح معرضها لهذه السنة فقالت:

«الجمعية الزراعية الخديوية تعلن جميع العارضين ان المعرض الزراعي سيحتفل بافتتاحه يوم الخميس ٢٨ فبراير سنة ١٩٠٧ ولكن لجان التحكيم المكلفة بتوزيع الجوائز على المستحقين ستبدأ أعمالها صباح يوم ٢٧ الجاري اي قبل الافتتاح بيوم فيجب أن تكون جميع المعروضات من مواش وحيوانات ومصنوعات الخ موجودة في ساحة المعرض في صباح يوم الاربعاء اوقبل ذلك ما عدا اصناف الخضارات التي يمكن توريدها ظهر اليوم المذكور وكذلك الالبان وما ينتج منها يمكن توريدها صباح يوم الخميس قبل الساعة ٩ صباحا»

ميرابای : تابعة غاندي الانجليزية

كيف اعتنقت مس سليد «ميراباي» مبادیء غاندی

منذ بضعة أيام أنذر رجال البوليس في مدينة بومباي الهندية مس سليد تابعة غاندي الانجليزية بأن تهجر هذه المدينة وأعطاها مهلة للسفر، ولكنها رفضت ان تستمع لأوامر رجال البوليس فكان جزاؤها الاعتقال ثم المحاكمة حيث قضي عليها بالحبس ثلاثة أشهر

وقد ولدت مس سليد في دوركنج بانجلترا منذ تسعة وثلاثين عاما، وكان أبوها أحد أمراء البحر البريطانيين وهو السر أدموند سلاد

قرأت مادلين سليد ما كتبه رومان رولان الكاتب الفرنسي الشهير عن المهاتما غاندي فأعجبت بالشخصية العجيبة التي حللها ذلك الكاتب الفيلسوف واستهوتها فعال غاندي وتضحياته التي رواها رومان رولان فاغرمت باتباعه واللحاق به غراما شديداً

ولم تكن مادلين سليد قد رأت غاندي قبل ذلك قط، كما ان الكاتب الفرنسي الذي حلل شخصية غاندى وتعاليمه لم يكن قد رأى الزعيم الهندي مطلقاً، انما يقاس أفذاذ الرجال بما يؤدونه من أعمال وما ينشرونه من تعاليم

وأكثرت مس سليد من التعمق في دراسة غاندي وتعاليمه فما زادها ذلك إلا فرط إعجاب وشدة تعلق به وأحست بأن وازعاً داخلياً يدفعها نحو الهند ونحو قائد نهضتها الحديثة

ولم تقو مس سليد على ذلك الوازع الخفي فكتبت إلى غاندى رسالة تسأله فيها هل من الممكن ان يقبل التحاقها في معهده المعروف في سابارماتي جوار احمد أباد

ورد المهاتما على الانجليزية يبين لها المصاعب التي تلابس مثل تضحيتها والمشاق التي يخلقها تباين الجنسيتين، ونصح للفتاة بانها إذا كانت راغبة فيما تقول حقاً، ان تضع نفسها تحت الاختبار عاماً تبتعد فيه عن تناول اللحوم أو شرب الكحول وان تتجرد عن الملذات والترف وتحاول تعلم اللغة الهندوستانية، فاذا نجحت في ذلك الاختبار كانت أهلا وكفؤاً للقيام بما تنويه من تضحية

ومضى عام وإذا بمس سليد تكتب إلى غاندى تلغرافا تقول انها أمضت مدة الاختبار على ما يرام وانها تجدد الطلب الذي تقدمت به من قبل وترجو قبولها بين أتباع الزعيم الهندي ومعتنقي مذهبه وتلاميذه

وكان لها ما أرادت وكان ذلك منذ ستة أعوام تقريباً



مس سليد «ميراباي»

ونفضت مس سليد عن نفسها كانة ما كان يربطها بالمدنية الاوربية منذ ان وطأت قدماها أرض الهند والتحقت بخدمة غاندي. وقد أطلق عليها اسم جديد هو «ميراباي»، وجزؤه الأول «ميرا» يرجع إلى احدى الآلهات الهندية، أما «باي» فمعناها باللغة الهندية «شقيقة»

وارتضت ميرا باي نوع الحياة الجديد الذي يسير عليه أتباع غاندي وتلامذته وعاشت بين الهنود عيشة التقشف والورع والعبادة تقوم بشئون الكنس والطبي وما إليها من الاعمال التي كان لا يقوم بها في الهند سوى طوائف المنبوذين

ومنذ عام ونصف أصبح جل هم ميراباي منصرفا إلى التفرد بخدمة غاندي والسهر على صحته وراحته كأنها واحدة من أفراد أسرته فكانت هي التى تعد فراشه وتحضر طعامه ولعل القراء يذكرون انها صحبته في سفره إلى انجلترا فكانت أشبه بأم رءوم تسهر على وليدها

ولما ان قام غاندي بحملة العصيان الخاصة بالعصيان المدني أبى أن يشترك مس سليد في هذه الحملة وطلب إليها ان تبقى للاشراف على معهده السالف الذكر فأطاعته ولذا لم يقبض عليها ولم تزج في السجن كما زجت هذه المرة. وفي الوقت

الذي كانت تقوم فيه حركة العصيان المدني كانت ميرا باي تطوف في أنحاء الهند - بأمر من غاندي - تدعو الى تشجيع المصنوعات الوطنية الهندية

والعجيب ان مس سليد رغم جنسيتها الانجليزية السابقة غدت لا تعترف بعد اتصالها بغاندي بجنسيتها الانجليزية بل تنسب نفسها إلى الهند وتقصده وحده بكلمة الوطن

وليس ثمة شك في ان تعلق هذه الانجليزية بغاندي قد أثار كثيراً من الأقاويل والتساؤل : فمن قائل يقول : « ترى هل تعلق مس سليد بالزعيم الهندي راجع إلى هوى شديد بمبادئه وتعاليمه أو انه غرام بشخصية هذا الرجل الفذ ؟ »

بل لقد ترددت الاشاعات فى بعض الأحيان عن كون مس سليد هذه جاسوسة حبكت دورها وأتقنته بالتجسس بين زعماء الهنود والقربى الى زعيمهم الاكبر

وفي الحق ان هذه تكهنات وأسئلة لا يستطيع احد ان يقول فيها كلمة قاطعة

المدارس فى الحوانيت

اشتدت ازمة المدارس في باريس وبرلين من جراء كثرة عدد التلاميذ وضيق الاماكن المخصصة للتعليم في السنة المدرسية الجديدة حتى لجأت السلطات الى استئجار عدد من الحوانيت الخالية واستعمالها كمدارس ، وقد يمر الانسان في شارع به مدرسة من هذا القبيل فاذا نظر في واجهات محل تجاري وجد التلاميذ يتعلمون والمعلمة جالسة الى محل الصراف (كيس) بدلا من البضائع والزبائن . . وبالطبع لا يوجد حوش للعب في امثال هذه المدارس ولكن قد تجتمع عدة (حوانيت مدرسية) - اذا صح هذا الاصطلاح . . . - في جزء من الشارع فيكون هذا الجزء بمثابة حوش لعب

صديق القارئ

مسألة عجيبة

لعل اعجب ما ورد علينا من الاسئلة سؤال من (ع . س .) يقول فيه انه تزوج فتاة مصرية في السابعة عشرة من عمرها بعد صلة مودة بينهما لم يستطع اهلوهما بعدها ممانعة في زواجهما وقد اخرجت من مدرسة اجنبية كانت تدرس بها لداعي الزواج طبعاً . ولكن المدهش انها لم تمض مع زوجها ثلاثة اشهر حتى عرضت عليه العودة الى التعلم بالمدرسة رغبة منها في إتمام دراستها . ويسألناحضرته هل هذا يجوز وهل تقبل المدارس تلميذة متزوجة ؟ وفي علمنا انهذه المسألة لم تعرض قط على بساط البحث من قبل فان المفهوم ان الفتاة التي تتزوج تترك التعليم اصلا – اللهم الا اذا ارادت الاستزادة منه بدوام الاطلاع – ولم نسمع ان فتاة رغبت في مواصلة التعليم بمدرسة بعد بدء حياتها العملية (نعني حياة الزوجية) والظاهر انه مجرد دلال وانه هوى من الاهواء من زوجتك الصغيرة . واذا كانت المدارس لا تستخدم معلمات متزوجات فهي من باب اولى لا تقبل تلميذات متزوجات . .

بين النبل والكرامة

الآنسة (ر . ا) حائرة بين عاطفتين مختلفتين في الظاهر وان كانتا متقاربتين في الحقيقة فان لها صديقة محببة إلى نفسها منذ قضتا عهد الطفولة معا وكانت بينهما زمالة في المدرسة سنوات عديدة ولكن هذه الصديقة اخطأت نحوها خطأ (لا يغتفر) – كما تقول وإن كانت لم تبين لنا نوع هذا الخطأ – فحصلت بينهما قطيعة مدة سنتين وفي اثنائهما تزوجت تلك الصديقة والآن علمت الآنسة (ر . ا) انها مريضة مرضاً يخشى منه على حياتها فتحركت في نفسها عاطفة المودة القديمة وصارت راغبة في رؤيتها ولكن كرامتها تثور وتحول بينها وبين ذلك . ونقول لحضرتها أن المسألة لا تدعو إلى أية حيرة مما عليها إلا أن تلبي نداء قلبها ولا تذكر أي اعتبار آخر . ومهما كان من خطأ تلك الصديقة فان في زيارتك لها الآن معنى الصفح الجميل الدال على النبل وكرم الاخلاق . ونرجو لصديقتك الشفاء وعندئذ تزيد من تقديرها لك وقد تعترف بخطئها الماضي وتستغفرك . وانت الرابحة على أي حال . .

عقبة الصداق أيضاً

خطب (ح . ش .) كريمة أحد الاعيان وقد توفرت جميع أسباب المصاهرة ودلت الدلائل – كما يقول – على ان الزواج اذا تم سيكون سعيداً ولكن وقف الصداق عقبة في الطريق فان والد الخطيبة طلب صداقا قدره ثلثمائة جنيه وقبل اخيراً ان يهبط الى مائتي جنيه ولكن « ح . ش . » لا يقدر ان يدفع هذا المبلغ ولا نصفه لانه في مقتبل حياته العملية ولا يعتمد على احد من اب أو غيره . وهكذا لم تتم الخطبة ولم يعقد الزواج . ويطلب منا حضرته ان نكثر الكتابة في موضوع الصداق والواقع ان هذا الموضوع قد قتل بحثاً – كما يقول الكتاب – وانه مما ينافي العقل والكرامة معاً ان يقدر الوالد لابنته « ثمنا » يبيعها به والا فما معنى المغالاة في تقدير الصداق ان لم يكن جهلاء الآباء يعدونه ثمنا لبناتهم ؟ ولكن الأزمة الاقتصادية السائدة من جهة واحجام الشبان عن الزواج لاسباب شتى من جهة اخرى لا بد أن يؤثر تأثيراً طيبا في تلك العقلية العقيمة حتى يعود الصداق كما قصد منه ولا يبقى عقبة في سبيل الزواج . ولا ضير عليك من الانتظار مدة ثم تعاود طلب الخطبة فان اكبر ظننا ان الخطيبة ستبقى دون زواج نظراً لقلة الزواج أو ندورته في الحالة الحاضرة ويومئذ تجد ان « البضاعة » قد رخصت في عرف ذلك الأب الجاهل . والا فانا نقول لك مثل ما قاله علي كرم الله وجهه للنبي صلى الله عليه وسلم : « النساء كثيرات فاخطب منهن من شئت . . . »

موظف مغبون

« ا . ح . » شاب درس دراسة فنية في الجامعات الاوروبية ولما عاد الى مصر نشد التوظف في الحكومة – على طريقة الشبان المصريين جميعاً – فوظف بمرتب هو كما يقدره أقل من نصف المرتب الذي تقرر لموظفين آخرين درسوا مثل دراسته وحازوا نفس شهادته. فلا عجب بعد ذلك ان يشكو ويعد نفسه مغبونا ولكن لم يستمع اليه احد. وجوابنا على ذلك ان مسألته قد تكون مثل من مئات الامثلة على تفشي المحسوبية في بعض دواوين الحكومة منذ عشرات السنين وقد حان الوقت لان يوضع نظام ثابت للتوظف بحيث لا يقبل موظف الا بعد تفوقه في امتحان عام مثلا أو بغير ذلك من القواعد التي تكفل العدل والمساواة في الحقوق ولكنا نعود فنقول لحضرة « ا . ح . » الا يمكن انه قد وظف في عمل لا يتصل بالفن الذي درسه بينما الموظفون الآخرون يعملون في ذلك الفن ؟ هذا قريب الى العقل ولكنه لم يشر اليه في خطابه

هل الحيوان أثمن من الانسان ؟

أثير هذا الموضوع أخيراً في برلمان ولاية كونكتيكت فان أعضاء اللجنة التشريعية بذلك البرلمان اتضح لهم أثناء بحثهم لبعض مشاريع القوانين ان القوانين السائدة في الولاية تحدد التعويض المدني الذي يدفع عن موت أحد الاشخاص بمبلغ عشرة آلاف ريال ولكنها لا تحدد مبلغ التعويض الذي يدفع عن التسبب في موت حيوان . ولعل واضعي هذا التشريع كانوا لا يتصورون انه قد يحدث أن يطلب صاحب الحيوان بتعويض ما عن قتله يفوق التعويض الذي حدده لموت الانسان . ولكن هذا الذي لم يدر بخلدهم هو الحاصل الآن فان الشخص الذي يملك جواداً أو كلباً مثلا بارعاً في السباق أو في السينما ويتسبب أحد في قتله لا شك انه يطالب بتعويض مدني هائل يفوق بمراحل ما يطلب عند التسبب في موت إنسان . وينوي أعضاء برلمان كونكتيكت ان يضعوا قانوناً جديداً يحول دون ذلك حتى لا تقدر للحيوان قيمة أكثر مما يقدر للانسان بأي حال

اليابانيات والطيران

جدت اليابانيات في سبيل التشبه باخواتهن الغربيات وكان لابد لهن من الاقبال على الطيران مثلهن حتى صار منهن عدد من الطائرات البارعات وتذكر في مقدمتهن المس ميوكو ميياموري وهي في الطيران تقارن باميليا ايرهارت الامريكية التي كانت أول طائرة عبرت المحيط الاطلنطي محلقة والتي حازت الرقم القياسي في ارتفاع الطيارات الشراعية . والمس ميياموري في التاسعة عشرة من عمرها وهي كريمة رجل مثر يملك مصنعاً لعمل خمر الارز ولكنها تميل إلى التخصص في الهبوط بالمظلة وتبدي في هذا المجال براعة وشجاعة فائقتين وفي نيتها أن تنشىء مصنعاً لعمل مظلات الهبوط . ومن الطائرات اليابانيات أيضاً المس كانيكو كيتامورا وقد أتمت دراستها أخيراً وحازت الدبلوم الذي يخولها قيادة الطيارات . وهي صحفية بارعة وفي عزمها أن تقوم برحلة جوية من طوكيو الى العواصم الاوربية وهي تحض اليابانيات في كتاباتها على أن يتخذن من الطيران مهنة لهن أو رياضة على الاقل . وفي طوكيو أيضاً فتاة كورية اسمها المس بوكو - كاي - كني وهي الفتاة الكورية الوحيدة التي درست الطيران وقد حازت شهادته أخيراً ويقول خبراء الطيران اليابانيون إن تلك الفتاة قد ولدت لتكون طائرة . ومما يدل على مبلغ شغف اليابانيات بالطيران أن إحدى الشركات الجوية اليابانية أعلنت أخيراً عن حاجتها إلى فتيات ليقدمن المرطبات إلى ركاب الطيارات فتقدمت اليها ٢٥٠ فتاة كل منهن راغبة في هذا العمل ومن بينهن فتيات أبدين استعدادهن للتطوع دون أجر . ولكن الشركة لم تكن محتاجة إلا لثلاث فتيات فقط فاختارتهن من بين المتقدمات . ويقول الجنرال جايشا ناجواكو الذي يعد (أبا الطيران) في اليابان ان لليابانيات مستقبلا باهراً في عالم الجو

ارخص اللذات

قال اللورد بيكونسفيلد:

« لقد دلني اختباري على ان الرجل الناجح اياكان عمله هو صاحب الاطلاع الواسع »

هى بلاشك المطالعة

ايها القارىء الكريم

هل انت من مشتركى مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين تشتري اعدادها عندما تسمع الباعة ينادون بها . فلماذا لاتصبح من قرائها الدائمين فتشترك فيها وتضمن وصول اعدادها اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات المفيدة والمباحث الطلية التى تعينك على تتبع سير المجتمع وحركة العلوم والفنون والآداب . وفي آخر السنة تكتمل لديك مجموعة تجلدها وتحفظها لديك وتسر من تقليبها ومراجعتها .

فاختر من مجلات الهلال مايوافق ذوقك واشترك فيها . واذا اشتركت باكثر من مجلة فلك تخفيض محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا قائمة توضح لك ذلك .

دار الهلال

قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا وفلسطين	العراق والاقطار العربية	امريكا وسائر اقطار العا	
	م	م	ب ش جك	دولار	فرنك
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	١ / ٧ / -	٦,٥٠	١٦٥
المصور	٥٠	١٠٠	١ / - / -	٥	١٢٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	١ / - / -	٥	١٢٥
الفكاهة	٥٠	١٠٠	١ / - / -	٥	١٢٥
الدنيا المصورة	٥٠	١٠٠	١ / - / -	٥	١٢٥
Images	٦٥	١٠٠	١ / - / -	٥	١٢٥

لمن يشترك فى مجلتين أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الاتية : (١)

	تخفيض في قيمة الاشتراك	أو كتب هدية يختارها من مطبوعات الهلال (٢)
		م
اشتراك بمجلتين	١٥ ٪	٤٠
« بثلاث مجلات	٢٠ ٪	٦٠
« بأربع مجلات	٢٥ ٪	٨٠
« بخمس مجلات	٢٥ ٪	١٠٠

(١) لكي يعتمد الطلب يجب ان ترفق به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة وهي ترسل خالصة أجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم نخير البر عاجله

بيت مكون من قارب

على حدود بولوني Boulogne بفرنسا بيت شذ عن جميع البيوت في العالم فانه عبارة عن قارب كبير قد قلب وجعل بيتاً للسكنى وهو لصائد سمك كان له بيت صغير على الشاطىء ولكن تزعزع أساسه وصار لا يقوى على العواصف الشديدة ، ولما اشترى ذلك الصياد قارباً جديداً أخذ قاربه القديم وانتحى به ناحية على الشاطىء وجعل يحفر في الارض حتى وضع أساساً من الخشب ثم ركب فوقه ذلك القارب القديم مقلوباً بحيث يكون بمثابة السقف ومنه جزء يكون الحائط مع ألواح الخشب الممتدة من الاساس . ثم فتح في (واجهته) باباً ونافذة وفي (الواجهة) الاخرى ثقباً مرر منه مدخنة لتذهب بدخان الطهي وجعل من موقد القارب القديم موقداً للتدفئة في هذا البيت العجيب . وقد سد كل ثقب وكل انفراج حتى لا ينفذ اليه الهواء . وصار يسكنه هو وأسرته آمناً فعل العواصف

مكتبة متحركة

للاطفال

يهتم الانجليز بتثقيف أذهان الاطفال ويتيحون لهم كل فرصة للاطلاع ومن آيات ذلك انه انشئت أخيراً في مقاطعة (كنت) مكتبة متنقلة هي عبارة عن سيارة كبيرة (أومنيبوس) تحمل عدة مئات من الكتب الخاصة بالاطفال مصفوفة على رفوف ومعها آنستان اختصاصيتان في أعمال المكاتب العامة . وتطوف هذه السيارة نواحي الاقليم فتقف بكل بلدة وقرية وتوزع الكتب على التلاميذ والاطفال من مختلف الأعمار ، حسب مايوافق هوى كل منهم . وقد تقف احدى الآنستين فتدل الاطفال على كتاب معين ترى من المفيد لهم أن يطالعوه . واذا طلب أحدهم كتابا غير موجود في تلك المكتبة المتنقلة كتبت احدى الموظفتين اسمه وعنوانه لتوافيه به في الطواف القادم . والطفل ــ أو الطفلة ــ الذي يستعير كتابا يقدم استمارة خاصة بذلك يذكر بها اسمه وعنوانه واسم الكتاب ثم يوقعها وفي هذا تدريب للاولاد على المسؤولية والشعور بها . ثم يرد الكتاب بعد اسبوعين وقد تطال هذه المدة الى شهر في أحوال خاصة . ولما رأى اهالي (كنت) نجاح هذه الفكرة بدأوا يعدون العدة لتسيير مكتبة متحركة للكبار أيضاً على ذلك النمط البديع . وتنفق بعض الهيئات العامة على هذين المشروعين

أطول رجل فى العالم

كليفورد تومبسون من أهالي بلدة وسكونسن بامريكا وقد وفد على هوليوود أخيراً مع زوجته ليشتغل بالسينما ولم يسبق له عمل فيها ولم يتصل بها أي اتصال ولكنه مع ذلك كبير الأمل في النجاح والشهرة فيها لميزة واحدة له وهي أنه عملاق بل يعتبر نفسه أطول رجل في العالم إذ يبلغ طوله ثماني أقدام وسبع بوصات . وليس طويل القامة فحسب بل انه ضخم الجثة كذلك إذ يبلغ وزنه ٣٢٥ رطلا وعرض صدره أربع أقدام وأربع بوطات . وكل ملابسه بما فيها قبعته وحذاءه تصنع بالطلب ولا يجد من الثياب الجاهزة مايصلح له قط . أما زوجته التي رافقته فطولها عادي إذ يبلغ خمس أقدام وثلاث بوصات وقد صرحت بأنه ينام في بيته على سريرين وانه يأ كل ضعف ما يأ كله الانسان عادة

أما زعمه أنه أطول رجل في العالم فينافسه فيه رجل امريكي آخر اسمه جاك ايرل وهو يشتغل بأحد الملاعب ويقول أيضاً إن طوله ثماني أقدام وسبع بوصات . وقد يقاس طول كل منهما بصفة (رسمية) لتشهد له امريكا — وربما العالم كله — ببطولة الطول

ولعل أطول إنسان عاش على الأرض هولندي اسمه فان دروزن وقد مات منذ بضع سنوات ويقال إن طول قامته كان ثماني أقدام وتسع بوصات. وكان في إيرلندا شاب إسمه (اوبريان) بلغ طوله ٨ أقدام و٨ بوصات وهو في الثانية والعشرين من عمره ثم مات بغتة وكان حين وفاته مستمراً على النماء السريع حتى ان الاطباء قدروا انه لو عاش لبلغ طوله تسع أقدام . وكان في إيرلندا أيضاً شخص آخر يسمى كورنليوس مالك جراث كان الناس يعتبرونه أطول رجل في العالم وكان يبلغ ٨ أقدام و٧ بوصات طولا . وقد نمى جسمه ١٨ بوصة دفعة واحدة وهو في العشرين من عمره فقضى ذلك على حياته إذ أحدث الاضطراب في جسمه وقلبه

الحبل الهندى

الحبل الهندي هو اشهر اعمال الشعوذة التى يقوم بها بعض (فقراء) الهنود وتتلخص لعبته في ان يأتي احدهم بحبل فيقذف طرفه إلى الهواء وإذا به يتصلب وكأن أحدا امسك به من عل ثم تصعد عليه فتاة صغيرة ولا تلبث ان تختفى في الجو وبعدئذ يكشف الفقير الهندي عن سبت فاذا الفتاة جالسة في داخله . وتلك اعجب لعبة دهش لها الغربيون الذين رأوها في الهند وكتبوا عنها في كتبهم وصحفهم دون أن يجدوا لها تفسيراً. ومما يذكر في ذلك ان الكولونيل بارنارد لما كان حكمدارا للبوليس في كلكتا عرضت امامه هذه اللعبة فصورها بالفوتوغرافيا خفية ولكنه لما حمض الصورة لم يظهر عليها سوى المكان الذي حصلت به اللعبة بأشجاره والفقير الهندي واقف فيه ولكن لم يظهر بالصورة اي اثر للحبل ولا للفتاة التي تسلقته. وكان مع ذلك الكولونيل أيضا في مشاهدة اللعبة اللورد فريدريك هاملتون وقد ذكرها في كتابه المسمى (هنا وهناك وفي كل مكان) Here, There and Everywhere الذي أصدره سنة ١٩٢١ وقال في ذلك إن الفقير الهندى كان قبل القيام بعمله قد أحرق اشياء في مواقد وأن من رأيه انه لا بد قد أحرق شيئا من القنب الهندي أو الافيون وبذا أثر في شعور المتفرجين. ومما يذكر في هذا المجال أيضا ان احد (فقراء) الهنود ذهب الي انجلترا وتعاقد مع احد ملاعب لندن على ان يعرض لعبة الحبل واشترط عليه صاحب الملعب ان لا يدفع له شيئا اذا هو لم ينجح فيها. وبالفعل فشل في ذلك ولم يحاول مرة اخرى وقال في تعليل فشله إنه اعتاد القيام بتلك اللعبة في بلاده أمام عدد من الهنود ليس فيهم الا أوربي واحد أو اثنان مثلا ولكن الوسط والجمهور في لندن غيرهما فى الهند. وهذا يؤيد الفكرة القائلة بان الهنود الذين يعرضون لعبة الحبل لا بد انهم يلجأون الى وسيلة لتخدير أذهان الجمهور المتفرج اما بحرق اعشاب خاصة تؤثر في الاعصاب واما باستعمال نوع خفي من التنويم المغناطيسي . والمهم ان حاويا انجليزيا اسمه بوفيس قد استطاع ان يفعل ما يفعله (فقراء) الهنود فعرض أخيراً في لندن لعبة الحبل ونجح فيها بجميع تفاصيلها وكان من بين الجمهور المتفرج رجل فوتوغرافي صور البنت وهي تتسلق الحبل ورآها رأي العين ولكنه لما حمض الفلم لم يظهر عليه أي أثر لها وانما بدت صورة الحبل دونها . وقد صرح (بوفيس) بان تلك اللعبة قائمة على حيلة محكمة ولكنه لم يبينها وإنما وعد بأن يكشفها في اجتماع قادم

المكتبات المتنقلة في المانيا



عربة يد وقد اقبل عليها الناس من مختلف الطبقات لشراء الكتب التي يريدونها

الامة الالمانية في مقدمة شعوب العالم حباً للاطلاع وشغفاً بالتثقيف حتى انك اذا زرت احدى المدن الالمانية الكبرى عجبت للاهالى يقرأون الكتب والمجلات والروايات والصحف سواء أكانوا في بيوتهم أم في الحدائق أم في مركبات الترام. وجميع طبقات الشعب سواء في ذلك. ومن الدلائل على حب الالمان للاطلاع كثرة عربات اليد التي تباع عليها الكتب المختلفة فهي ترى في اركان الشوارع ويقبل عليها الناس اقبالا عظيما وقد نجد عالما يبحث فيها عن كتاب علمي والى جانبه عامل ينشد رواية مسلية وهكذا. ولا يزيد ثمن الكتاب عادة عن نصف مارك وننشر على هذه الصفحة مناظر من المكتبات المتنقلة



بائع الكتب يبين مزايا بضاعته



استاذ يبحث عن كنز علمي بين الكتب الرخيصة

الاغاني الشعبية في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

الانعقاد في مصر الا أن نترجم للقارىء الكلمة التى ختم بها الدكتور مافريس رسالته الطريفة إذ ذكر ان الاغاني الشعبية التي جمعت في عهد الامبراطورية الفرنسية الثانية قد كونت ست مجلدات ضخمة موضوعة في المكتبة الاهلية بباريس ، وقال :

« ان مصر التي بدأت تدرس فنها الشعبي لاتزال بعيدة عن التطلع الى ذلك اليوم الذي تنشر فيه مثل تلك المجموعة . ان دراسة الاغنية الشعبية المصرية تفتح أمام الباحث مجالا واسعاً بكراً امام الباحث ولا شك أن أدعي بانني أوفيته حقه من البحث والغرض الوحيد من تلك الدراسة هو جعل القارىء يحس بالروعة الساذجة التي تمتاز بها الاغنية الشعبية المصرية . تلك الاغنية التي لا ينقصها المرح ولا العاطفة . وهي صادقة التعبير عن المعنى الذي ترمي اليه . ملأى بالرشاقة والبساطة . وسوف يتحقق هذا الغرض في اليوم الذي توحي هذه الرسالة الى باحث آخر - يمتاز عنى باختصاصه وتوفره على هذا النوع من الدراسة - بأن يتعهد ويكمل هذه الدراسة التى بدأتها »

والآن . . ومؤتمر الموسيقى على الابواب ، هل لنا أن نأمل في أن يولي اعضاء المؤتمر شيئاً من عنايتهم واهتمامهم بموضوع الاغاني الشعبية

محمود

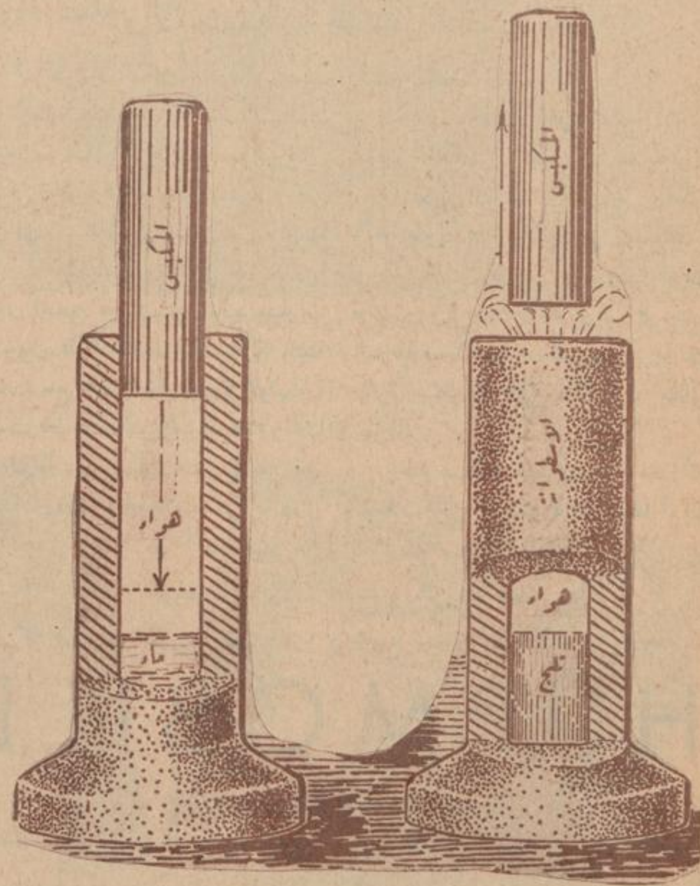


للتسلية



ضربة مطرقة تجمد الماء

وضربة أخرى تذيب الحديد



إذا جئت بانبوبة اسطوانية من الحديد في أعلاها « بستون » مكبس ثم طرقت المكبس طرقـة قوية بمطرقة ثقيلة ورفعت المطرقة في الحال حتى يعود المكبس إلى اعلى بعد الطرقـة فان الماء الموجود في الانبوبة الاسطوانية يتجمد في الحال ويصبح قطعة اسطوانية من الثلج

فاذا سخنت المكبس وأحميته لدرجة الاحمرار وأدخلته في فوهة الاسطوانة (على فرض ان فوهتها تسمح بذلك على الرغم من تمدد المكبس بارتفاع درجة الحرارة) وطرقتـه بقوة شديدة بمطرقة ثقيلة فان قطعة الثلج تتحطم وتتبـدل في الحال ماء جاريا يتحلل إلى غازي الهيـدروجين والاوكسيجين اللذين يتكون منهما الماء ويتبع ذلك انفجار له قوة هائلة وحرارة شديدة تذيب حديد الاسطوانة في الحال

قرابة

تزوجت أرملة لها ابنة شابة ، والدي الفتاة وتزوجها وهكذا اصبح صهري واصبحت ابنة زوجتى « الكنة » حماتي . ورزقت من امرأتي ولداً اصبح صهر ابي وأصبح كذلك عم أبيه « أنا » لانه اخو حماتي . ورزقت زوجة ابي ولدا هو اخي لانه ابن أبي وفي الوقت نفسه هو حفيدى لانه ابن ابنـة زوجتى . وكذلك اصبحت زوجتى بمثابة جدة لانها جدة اخي واصبحت انا ، زوجها وحفيـدها في آن واحد . وبما ان زوج الجدة هو بمثابة الجد فانا في الحقيقة جد نفسي

شيء جديد في عالم الراديو

بعد ان فرغت شركة « اتواتر - كنت للراديو » من صنع ثلاثة ملايين آلة من آلاتها الشهيرة توصل مخترعوها اخيراً الى



نموذج نمرة ٨٠ - ٦ لمباب

ادخال تعديلات هامة جعلتها آية في الدقة والكمال



جهازات استقبال من طراز «سوبر هترودين» ذات ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ صمامات

مضخم الصوت من النوع «السينتوني» ذو المغناطيس الكهربائي (طراز دور السينما) ذو الصوت الذهبي . نغم متغير بين ٥، ٦، ٧، ٨ نغمات

صمامات جديدة من طراز « اركتورس » بينها صمامات « سكرين جريد » ذات معامل تصميم متغير وصمامات « بنتود »

ضابط ذاتي لكمية الصوت (لتجنب خفت الصوت)

مقياس كامل التقسيم يضبط بحركة واحدة بالنسبة لعدل الذبذبة

تغذية من دائرة التنوير الكهربائي بالمنازل بدون حاجة لسلك هوائي أو أطار أو بطاريات. نظام «البوش بول» المستعملة في دور السينما

صندوق ابرة كهربائي - محرك تأثيري R. C. A. وايقاف ذاتي للحركة خزانة من جوز امريكي

نموذج نمرة ٨٥ - ٨ لمبات

اكمل وادق آلة راديو ظهرت حتى الان في اسواق العالم

(شركة اتواتر - كنت للراديو)

ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U. S. A.)

يباع عند

اخوان جيلا
مصر - ١٢ شارع المناخ - اسكندرية - ٤ شارع فؤاد الاول

اولاد م . شيكوريل
مصر - شارع فؤاد الاول

محلات عزوري
بورت سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين

توفيق انطون عريضة
طنطا - شارع الشيخة صباح القديم

نجيب حنا واصف
بني مزار



مجلتك تصل الى باب دارك



كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلاقاة لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما



جوان مارش

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر ...